

لدوره في خدمة العمل التنموي العربي

جلالة السلطان يمنح وسام التكريم لعبد اللطيف الحمد



السيد أسعد يسلم الوسام لعبد اللطيف يوسف الحمد

المستوى العربي.

قام بتسليم الوسام صاحب السمو السيد أسعد السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. فمُنح وسام التكريم لمعالي عبد اللطيف يوسف الحمد المدير العام ورئيس مجلس إدارة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي السابق؛ تقديراً من لدن جلالته - أيده الله - لجهوده واسهاماته الطيبة في خدمة العمل التنموي على المستوى العربي.

قام بتسليم الوسام صاحب السمو السيد أسعد السلطان هيثم بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان خلال استقبال سموه له بمكتبه صباح أمس. حضر المناسبة أصحاب السعادة الأمين العام والمستشاران بمكتب سموه .

وسط مخاوف بشأن الإمدادات وأثر محدود لأوميكرون

النفط في أعلى مستوى منذ «٣» سنوات والعماني يقترب من ٨٥ دولارا

دولار للبرميل وهو أعلى مستوى منذ الثالث من أكتوبر ٢٠١٨. كما صعدت عقود خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٥٨ سنتا أو ٠.٧ ٪ إلى ٨٤,٤٠ دولار للبرميل بعد أن بلغت ٨٤,٧٨ دولار للبرميل وهو أعلى مستوى منذ ١٠ من نوفمبر ٢٠٢١. وتراجع مجموعة أوبك بلس، التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك وحلفاء من المنتجين الآخرين، تدريجيا عن تخفيضات الإنتاج التي طبقت عندما انهار الطلب في ٢٠٢٠. لكن العديد من مصار المنتجين لا يمكنهم زيادة الإمدادات ويشعر آخرون بالقلق من ضخ المزيد في حال حدوث انتكاسة جديدة في جائحة كوفيد-١٩.

التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

لأول مرة منذ ٦ أشهر تصاعد المنحنى الوبائي بتسجيل ١١١٣ إصابة خلال يوم

كتب - يوسف الحبسي وكالات: يواصل المنحنى الوبائي لـ «كوفيد ١٩، اتجاهه التصاعدي في سلطنة عمان، حيث سجلت ٧٩٣٠ حالة إصابة خلال ١٦ يوماً من الشهر الجاري بينها ١١١٣ حالة سجلت أمس، بحسب بيان وزارة الصحة، الذي كشف عن تعافي ٣٤٤ حالة خلال اليوم نفسه فيما لم تسجل حالات وفاة. وأظهر البيان تراجع نسبة الشفاء إلى ٩٦,٥ ٪ فيما استقبلت المؤسسات الصحية ٢٦ حالة مرمقة ليصل إجمالي الحالات التي جرى ترقيدها إلى ٨٧ حالة بينها ١٢ حالة في العناية المركزة. وبلغ إجمالي الإصابات الجديدة في شهر يناير حتى أمس ٧٩٣٠ حالة إصابة جديدة، بمعدل ٤٦٦ حالة إصابة جديدة يومياً، ويعد هذا المعدل هو الأعلى منذ شهر يوليو ٢٠٢١. عالميا قال الرئيس التنفيذي لشركة فايزر ألبرت بورلا لقناة «بي.إف.إم، التلفزيونية الفرنسية أمس إن فيروس كورونا سيستمر في الانتشار لسنوات طويلة مقبلة، لكن الموجة الحالية منه يجب أن تكون الأخيرة التي تتطلب فرض قيود. وأضاف في تصريحاته للقناة أن لقاح كوفيد «آمن وفعال، للأطفال. وفي الولايات المتحدة توصل باحثون إلى اكتشاف جين يقلل من

حدّة الإصابة بفيروس كورونا بنسبة ٢٠٪، وقال العلماء إن اكتشافهم سوف يساعد في تصنيع أدوية فعالة ضد الفيروس، كما أن هذا الاكتشاف يوضح سبب تباين أعراض الإصابة بالفيروس، حيث يعاني البعض من أعراض خفيفة، في حين يصاب آخرون بأعراض أكثر حدة. ونقلت صحيفة «ديلي ميل، البريطانية عن الباحثين القول إن الجين يدفع الجسم إلى أن يفرز بروتينا، يعد فعالا في تكسير فيروس كورونا، المسبب لمرض «كوفيد١٩».

التفاصيل ص ٣»

التوقيع على اللائحة التنسيقية وتقديم أوراق عمل المنتدى الثقافي الخليجي ينطلق من مسقط ويحتفي بالشعر ونقده

مشارك بين الجمعيات والاتحادات والروابط الخليجية المعنية بالكتاب والأدباء، وسيقام بالتبادل بين المؤسسات الخليجية المشاركة في المنتدى، وتستضيفه سلطنة عمان في دورته الأولى هذا العام. وأشار المكر المهندس سعيد بن محمد الصفاوي رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية للكتاب والأدباء في كلمة له إلى أهمية هذا المنتدى الذي يهدف لاستقطاب المثقفين والكتاب الخليجيين تحت مظلة الثقافة والأدب

الريال مقابل الدولار
0.384
بيع، 0.385

عمان

1826.51
دولار أمريكي

أسعار الذهب

العملة الرئيسية

موافيت الصلاة

الخبر

العصر

المغرب

المساء

5.32

12.22

3.28

5.49

7.03

إنشاء مركز للطاقة المتجددة وتأهيل الكوادر الوطنية في القطاع

سلطنة عمان توقع اتفاقيتين لتطوير الهيدروجين الأخضر بحلول ٢٠٣٠

وقعت وزارة الطاقة والمعادن وشركة بي. بي. أمس، اتفاقيتي العمل الاستراتيجي وجمع بيانات الطاقة المتجددة لدعم مشروعات تنمية الطاقة المتجددة على مستوى عالمي وتطوير الهيدروجين الأخضر في سلطنة عمان بحلول عام ٢٠٣٠م. وقع الاتفاقيتين ممثلا لحكومة سلطنة عمان معالي الدكتور محمد بن حمد الرمحي، وزير الطاقة والمعادن، ومن جانب الشركة ستيفين ويليس نائب أول لرئيس

شركة بي. بي. في الشرق الأوسط. وصف وزير الطاقة والمعادن الاتفاقيتين بخطوة مهمة نحو تحقيق رؤية عُمان ٢٠٤٠، بالشراكة مع شركة بي. بي.، «حيث سنعمل على تطوير موارد الطاقة الشمسية وطاقة الرياح المتجددة بمعايير عالمية لتوليد الطاقة النظيفة للشبكة وتشغيل مصانع الهيدروجين الأخضر لتلبية الطلب المحلي والتصدير لزيائننا حول العالم»، مضيفا: «تشير هاتان الاتفاقيتان إلى الخطوة

الثالثة في رحلة تطوير الطاقة التي نطمح إليها، وسنمكننا من إطلاق العنان لإمكانات عمان كمركز للطاقة منخفضة الكربون». بموجب الاتفاقيتين ستنظر حكومة سلطنة عُمان وشركة بي. بي. في سبل التعاون في عدد من المجالات، بما في ذلك استراتيجية الطاقة المتجددة، واللوائح التنظيمية للقطاع، إلى جانب إنشاء مركز للطاقة المتجددة وتطوير القوى العاملة المحلية وتأهيلها للعمل في هذا القطاع الجديد.

التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

سلطنة عمان تعرب عن تضامنها مع الإمارات وترفض استهداف المدنيين ٣ قتلى و٦ جرحى في هجوم بطائرات مسيرة على أبوظبي

عمال يقفون خارج منشأة تخزين لشركة النفط أدنوك في أبوظبي

السلطنة الثابت في رفض العنف واستهداف المدنيين. وقتل ثلاثة أشخاص وأصيب ستة آخرون في انفجار وقع أمس في ثلاثة صهاريج نقل محروقات في أبوظبي يرجع أنه نجم عن «طائرات من دون طيار»، وفق الشرطة، فيما أعلنت جماعة أنصار الله عن «عملية عسكرية نوعية، في الإمارات وأنهم سيعملون عن التفاصيل «خلال الساعات القادمة»، دون أي تفاصيل إضافية. بينما لم توضح السلطات الإماراتية حتى الآن أسباب الانفجار والحريق، نددت السعودية، بما وصفته بـ«هجوم إرهابي جبان»، مشيرة إلى أن أنصار الله في اليمن يقفون خلفه، وكذلك فعلت البحرين. وأعلنت شرطة أبو ظبي عن اندلاع حريق صباح أمس في «ثلاثة صهاريج نقل محروقات بترونية، بالقرب من خزانات

دبي - وكالات والعمانية: أعربت وزارة الخارجية عن تضامن سلطنة عمان مع دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة وتأييدها فيما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها. وعبرت عن استنكارها وإدانتها للهجوم الذي استهدف العاصمة الإماراتية أبوظبي والذي أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المدنيين، وأكدت على موقف

تتضمن ٢٢ مشروعا مطلوبا في السوق تدشين الحزمة «٢» من الفرص الاستثمارية في القطاع الصناعي

حفل تدشين الحزمة الثانية للفرص الاستثمارية في القطاع الصناعي تحت رعاية معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

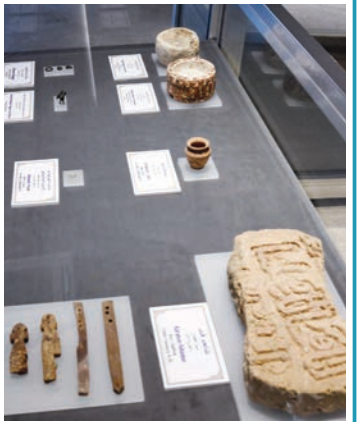
حفل تدشين الدفعة الثانية من مشاريع الاستثمار في القطاع الصناعي

كتب - زكريا فكري - حمد الكلبياني: دشنت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار الدفعة الثانية من مشروعات الاستثمار في القطاع الصناعي، وذلك بعد مرور ١٧ شهر من الإعلان عن الدفعة الأولى التي كان قوامها ٥٠ مشروعا جاهزا للتنفيذ من قبل المستثمرين. إذ بلغ مجموع الحزمة الثانية ٢٢ مشروعا تخدم قطاعات عديدة في سلطنة عمان مثل النفط والغاز والطاقة الكهربائية وقطاع الألبان ومشتقاتها. وأعلنت الوزارة خلال حفل التدشين بحضور معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج

داخل العدد

تأخر المواعيد وإجراءات التشخيص تضاعف معاناة الأطفال المصابين بالأمراض النادرة

التفاصيل ص ٤»



٦٠ قطعة من العصر الحجري إلى الحديث بعمرض «الاكتشافات الأثرية» بمنتهزه البليد

التفاصيل ص ١٨»

معهد عُمان للنفط والغاز يحتفل بـ ٧٠ خريجاً لبرنامجي الهندسة والتدريبي المكثف

التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

«عُمان» تلهب العالم والشرق الأوسط في الانجراف والرائي خلال يناير الجاري

التفاصيل في الملحق الرياضي»

رصد مخالفات بتجاوز الوزن وبطاقات التشغيل ومزاولة النقل البري دون ترخيص

النقل بين نقطتين داخل سلطنة عُمان دون تصريح
من الوزارة، والبقاء داخل أراضي سلطنة عمان
لفترة تتجاوز سبعة أيام دون تصريح.
وتؤكد وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أن
الحملات التفتيشية تهدف إلى التوعية والتوجيه
والتشجيع على الالتزام باللائحة التنفيذية
لقانون النقل البري واللائحة التنفيذية، والحفاظ
من التجارة المستمرة، وتشجيع استخدام وسائل
النقل الوطنية، والحد من استخدام وسائل النقل
الأجنبية، بالإضافة إلى توفير بيئة نقل آمنة
ومستدامة.

العمانية: رصدت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات عددا من المخالفات والتجاوزات المتعلقة بمقانون النقل البري الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ١٠/ ٢٠١٦، ولأحدثه التنفيذية، واتخذت الإجراءات القانونية حيالها وذلك في إطار الجهود التي تقوم بها وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات في تنظيم قطاع النقل البري.

وشملت المخالفات المركبة تجاوز الوزن المحوري للحدود، وطاقات تشغيل المركبة، ومزاولة أنشطة النقل البري دون ترخيص من الوزارة، إضافة إلى مخالفات النقل بوسائل النقل البري الأجنبية منها

القبض على أربعة مهريين للمواد المخدرة



■ الكمية المضبوطة

احباط محاولة تهريب تبغ غير مدخن



الموقع من السيطرة على قارب التهريب وعلى
ممنته ثلاثة أشخاص من جنسية عربية، وتستكمل
الإجراءات القانونية بحقهم.

أحبطت شرطة خفر السواحل بمحافظة ظفار محاولة تهريب ثلاثين ألف كيس من التبغ غير المدخن بعدما تمكنت زوارق الشرطة الموجودة في

«الشورى»: مناقشة حلول التخطيط لمواجهة أضرار الأنواء المناخية



ن شأنه أن
ضمن حقوق
دراسة تغيير
نقاء واعتماد
شرق بحيث
الزيادة.
سدود
الامية البيئية
حماية الأمن
سواء المناخية
من الدراسات
التي الخطط
التي تعكف
من التعامل مع

المختلفة الأمر الذي
يقدم الحماية الأممية
ومسؤوليات مختلف الأطر
كما تم التأكيد على أهم
مجموعة من معايير
الخطوات السكينة و
تناسب مع التغيرات المنا
وناقش القاء كذلك
الحماية في حماية متنامية
والقطاع السمكي والزراعة
الغذائي خلال فترة
وذلك من خلال استراتيجيات
والبحوث العلمية إلى
والاستراتيجيات الوطنية
عليها الحكومة حالياً في

ناقشت اللجنة الصحية والبيئية بمجلس الشورى في اجتماعها أمس الرعية المبداء بشأن التعامل التخطيطي والتنويع لمواجهة الأضرار البيئية الناتجة عن الأنواع المتهاجة، حيث استضافت عدداً من المختصين البيئية العمانية وجميعه المهندسين العمانيه وأكاديميين من جامعة السلطان قابوس، وذلك للاستئناس بأرائهم وملاحظاتهم حول إمكانية تخفيف الأضرار البيئية والبشرية والمادية الناتجة عن الأنواع المتهاجة.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الدوري الثالث لدور الانقراض السنوي الثالث (٢٠٢٢-٢٠٢٣) برئاسة سعادة المجلس (٢٠٢٣-٢٠١٩) برئاسة سعادة

بحث التعاون في المجال البيئي مع السعودية



■ رئيس الهيئة يزور متنزه الغاط الوطنى

قام سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري رئيس هيئة البيئة والوقد المرافق له بزيارة رسمية لوزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية لبحث الرؤى الاستراتيجية وأوجه التعاون الممكنة بين البلدين والتي تتضمن التعاون وتبادل الخبرات في مجال إدارة الموارد الطبيعية والتنوع الاحيائي والمحميات وجودة الهواء وإدارة النفايات وكذلك التعاون في مجال السباحة البيئية.

وقد بدأ سعادة رئيس الهيئة والوفد، اوله البرنامج بزيارة متحف الحفاظ الوطني، التي انشأها الوزارة للحفاظ على التراث الثقافي والتراث الطبيعي للمركز. والوفد والوفد الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي، حيث تم التعرف على المراكز الوطنية للحفاظ على البيئة وعدد المنتزهات وأهميتها في إيجاد فرص استثمارية وتجربة مراكز في مجال ممتلكات التشجير من خلال فكرة زراعة الأشجار بحصاد الأمطار، بالإضافة إلى الأنشطة التي تمارس في المحميات لتنظيم الاستفادة منها، كما تخطط البرنامج بزيارة لمحمية الغزلان ثم انشأها لإطلاق عدد من طبقات الريم في منتزه الغطاء الوطني.

وأكد سعادة الدكتور رئيس هيئة البيئة على أهمية آليات التعاون بين البلدين وتبادل الخبرات في مجال حماية البيئة بين البلدين وتشجيع الشراكة وتنفيذ الدراسات والمشاريع البيئية المشتركة وضرورة تضمين البيئة وحمايتها في جميع النشاطات التنموية؛ لتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

زارت عددًا من المؤسسات التعليمية والمهنية والصناعية بالبريمي

وزارة التعليم العالي : تحقيق التكامل بين مؤسسات التعليم والقطاع الصناعي لتعزيز الاقتصاد المبنى على المعرفة

أكدت معالي الدكتورّة رحمة بنت إبراهيم الحرقوية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار على أهمية التعاون وتحقيق التكامل بين المؤسسات التعليمية والقطاع الصناعي بمحافظته لتكامل بين التنمية الاقتصادية الجنبى على المعرفة فى سلطنة عمان، وضرورة الاهتمام ببناء القدرات والربط بين الجانب التعليمى وسوق العمل والانتاج الصناعى من خلال التعاون مع المؤسسة للمناطق الصناعىة (مدائن)، فرقة غرة التجارة والصناعة ومحافظة البريمي، إضافة إلى مواكبة متغيرات التعليم واكساب الطلبة أبرز مهارات القرن الحادى والعشرين، ودعت معاليها الى توسيع قاعدة ريادة الأعمال وتحويل الأفكار الى قيمة مضافة، وتبني مراكز ومختبرات وحاضنات لابتكار.

جاء ذلك خلال زيارة قامت بها معاليها لكل من جامعة
البريمي وكلية البريمي الجامعية، والكلية المهنية
بالبريمي بحضور سعادة السيد الدكتور حمد بن أحمد
السويدي محافظ البريمي، وهلال بن حمد الحسني
الرئيس التنفيذي للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية
(مدائن)، وعدد من المسؤولين بعدة قطاعات بالمحافظة.

والتقت معالي وزيرة في جامعة البريمي، رئيس الجامعة ورئيس مجلس الأمناء، حيث استعرض الدكتور عبود الصوافي رئيس الجامعة أبرز برامج ومؤسسات الجامعة. كما التقت معاليها بمعداء الكليات ووفد الأقسام الأكاديمية. بعدها التقت بممثلي المجلس الاستشاري الطلابي واطلعت على أبرز التحديات التي تواجه لدى الطلاب، وحسنت على عدد الهمة للارتقاء بمستوياتهم العلمية، واستهمن لأهم برامج مهارات المستقبل، داعية الطلبة إلى الاهتمام بالجانب البحثي ضمن الأنشطة الطلابية بالجامعة، مشيرة إلى أهمية الشباب في تحقيق أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠.

عمان عرضاً مرثياً عن برنامج (إعادة) الذي تم إعداده بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ويهدف إلى تنمية المهارات الأساسية للطلبة في السهل قبل التوجه إلى الدراسة الأكاديمية لتواكب سوق العمل، ولمدة سنة أكاديمية واحدة؛ لإيجاد الربط بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل، وتطوير المهارات التقنية والقيادية ومهارات العمل الجماعي، ومهارات الثورة الصناعية الرابعة وأخلاقيات المهنة.

وقامت عاليها بزيارة (لحاضنة قرار)، وهو برنامج يهدف إلى تحفيز ودعم الابتكار والشروعات الناشئة للطلبة الكلية وخريجها وأبناء محافظة البريبي من خلال احتضان الأفكار ذات الجدوى الاقتصادية ودعمها مالياً ومادياً للتحويل إلى مشاريع استثمارية ناشئة وذلك

■ **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار خلال زيارة المدينة الصناعية**

كلية البريمي الجامعية

جامعة البريمي

الكلية المهنية

وزارت معالي الوزارة الكلية المهنية بالبريمي، التفت فيها بالهيئة الإدارية، واستمرت خلال اللقاء إلى نبذة عن الكلية وشراكاتها مع مؤسسات القطاع الخاص كالنقطة الاقتصادية بالبريمي، والمنطقة الاقتصادية بصحار، وجامعة البريمي، إضافة إلى كلية البريمي الجامعية، كما التفت معاليها برؤساء الأقسام الأكاديمية في الكلية، بالإضافة إلى ممثلي المجلس الاستشاري الطلابي، واختتمت زيارتها بجولة في مرافق ورش الكلية وأقسامها المختلفة.

وأكدت معالي الوزارة خلال زيارتها للكلية المهنية على أن جميع الكليات المهنية على استعداد للتعاون مع مؤسسات التعليم العالي الحكومية وخاصة والقطاع الصناعي والخاص من خلال توفير دورات تدريبية، والاستفادة من الورش التدريبية بالكلية، وتطرق إلى ضرورة استحداث البرامج جديدة في الكلية المهنية لخدم المحافظة، تخصصي الزراعة والتعدين، ومراجعة كافة البرامج والمسارات الموجودة في منظومة التدريب والتعليم المهني.

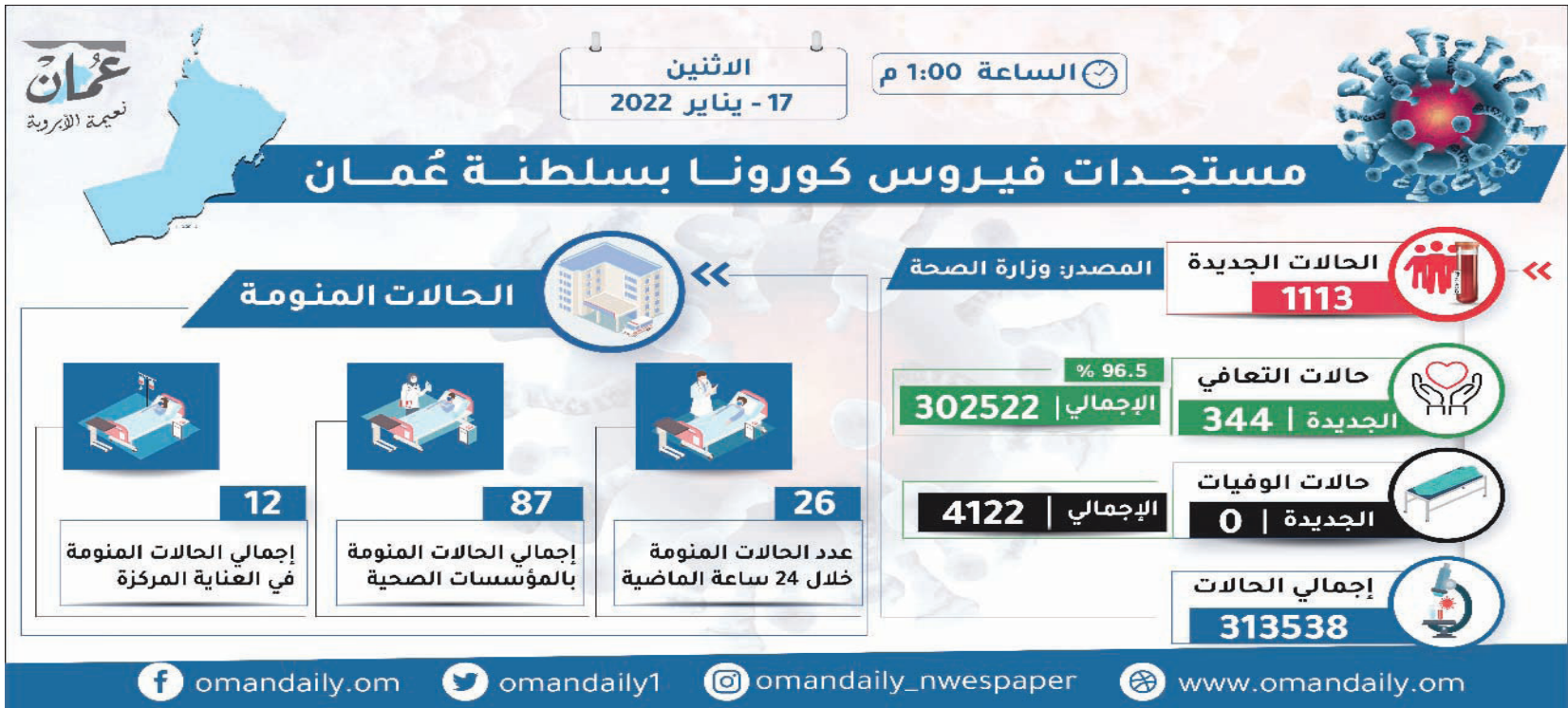
كما زارت معالي المذكورة مدينة البريمي الصناعية، وذلك للتعرف على المشاريع الاستثمارية والاقتصادية التي تنفذها المدينة.

وقدم هلال بن حمد الحسيني، الرئيس التنفيذي للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية، مدقق، شرعا عن مدينة الرياض، التي جاءت تكملة لجهود «مدائن»، المتصلة في تعزيز مكانة سلطنة عمان كمركز إقليمي ريادي في مجالات التصنيع، وتقنية المعلومات والاتصالات، والابتكار، والتميز في مبادرات الأعمال.

وأقامت، بالاطلاع ميدانياً على مدينة المنطقة الصناعية، التي تضم مركز الخدمات (مسار) الذي تم افتتاحه مؤخراً بهدف جذب الاستثمارات، ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمستثمرين من خلال تسريع وتبسيط الإجراءات.

لأول مرة منذ ٦ أشهر

١١١٣ حالة إصابة بـ«كوفيد-١٩» و٢٦ حالة للتتويم و١٢ في العناية المركزة



ما يقارب ٢٧ حالة من المستشفيات وهذا مؤشر يدل على أن الأعراض أقل حدة من التحور السابق «دلتا» ومع ذلك يجب علينا الاستمرار بالتقيد بالإجراءات الاحترازية، وعدم التهاون بالوضع والإسراع بأخذ اللقاح الذي يخفف من احتمالية الدخول إلى المستشفيات والعناية المركزة.

«دلتا» التي بلغت حينها ٥,٥٪، وأضاف: أما بالنسبة للحالات المارقة في آخر ٢٤ ساعة فقط، فقد لوحظ ارتفاع في أعدادها، حيث تم تقييد ٢٦ حالة يوم الاثنين، إلا أنه قد قابل ذلك سرعة في خروج المقيدين، حيث إنه بعد تقييد ٢٦ حالة جديدة في المستشفيات انخفض عددهم إلى ٨٧ حالة مارقة مع خروج

٧٩٣٠ إجمالي الإصابات خلال ١٦ يوما من الشهر الجاري وتراجع معدلات الشفاء

اقتصاد زيارة المرضى في «خولة» و«السلطاني» على الأقارب من الدرجة الأولى

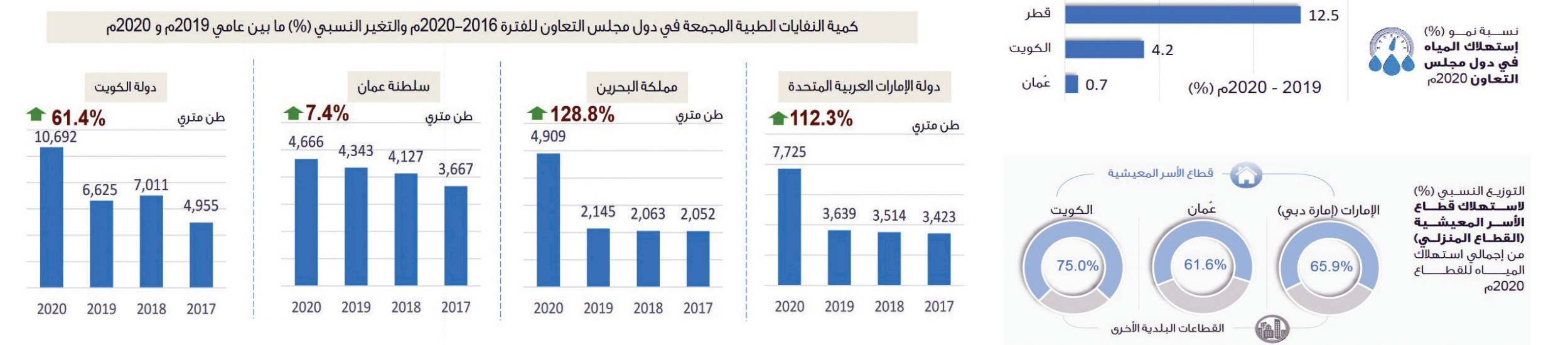
واحدة ولدت ١٥ دقيقة. وقال المحلل الإحصائي إبراهيم الميمني: بلغ إجمالي الإصابات الجديدة في شهر يناير حتى أمس إلى ٧٩٣٠ حالة إصابة جديدة وبمعدل ٦٦ حالة إصابة جديدة يوميا، ويعتبر هذا المعدل هو الأعلى منذ شهر يوليو ٢٠٢١. مشيراً إلى أنه في المقابل تم تسجيل ٢١٠ حالات شفاء جديدة وبمعدل ١٢٤ حالة شفاء جديدة يوميا.. كما ارتفعت الحالات القائمة لتصل إلى ٦٨٩٤ حالة قائمة وانخفضت نسبة الشفاء تصل إلى ٩٦,٥٪، أما فيما يتعلق بحالات الوفاة

يواصل المنحنى الوبائي اتجاهه التصاعدي في سلطنة عمان، حيث تم تسجيل ٧٩٣٠ حالة إصابة بكوفيد-١٩ خلال ١٦ يوماً من الشهر الجاري بينها ١١١٣ حالة تم تسجيلها أمس الاثنين بحسب بيان وزارة الصحة الذي كشف عن تعافي ٣٤٤ حالة خلال اليوم نفسه فيما لم تسجل حالات وفاة. وأظهر بيان وزارة الصحة تراجع نسبة الشفاء إلى ٩٦,٥ ٪ فيما استقبلت المؤسسات الصحية ٢٦ حالة مارقة ليصل إجمالي الحالات التي تم تقييدها إلى ٨٧ حالة بينها ١٢ حالة في العناية المركزة.

وأصدر مستشفى خولة أمس تعميماً حول تغيير أوقات الزيارة بالمستشفى تماشياً مع الإجراءات الاحترازية التي يتم اتخاذها لمواجهة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، حيث سيسمح بزيارة شخصين من الدرجة الأولى لمدة ١٥ دقيقة لمرضى جميع الأجنحة، فيما يسمح بزيارة شخص من الدرجة الأولى لمدة ١٥ دقيقة لمرضى وحدة العناية المركزة، أما المرضى في وحدة الحروق فإنه يسمح بالزيارة لشخصين من الدرجة الأولى لمدة ١٥ دقيقة فقط، ولوحدة العناية الخاصة بالأطفال وقسم الأطفال يسمح بدخول الوالدين فقط، بينما قسم الولادة فيسمح بالزيارة لشخصين من الدرجة الأولى لمدة ١٥ دقيقة فقط. وتماشياً مع الإجراءات الاحترازية ومن منطلق الحرص على سلامة المرضى قام المستشفى السلطاني أمس الأول بتغيير أوقات الزيارة في جميع أقسام المستشفى، حيث ستقتصر فقط على ذوي المريض من الدرجة الأولى شخص

نتيجة للإجراءات الوقائية ضد «كوفيد-١٩»

تقرير خليجي : سلطنة عمان تسجل ارتفاعا ملحوظا في استهلاك المياه والمخلفات الطبية



ارتفاع في كمية النفايات المتولدة من الأنشطة الإنسانية والأنشطة الصناعية وغيرها، وباتت عملية إدارة النفايات ذات أهمية قصوى للدول، وذلك لتجنب ما قد تسببه من مشكلات بيئية وصحية على السكان والحياة. وشهدت أغلب دول مجلس التعاون ارتفاعا ملحوظا في كمية النفايات الطبية المجمعة في عام ٢٠٢٠، وقد بلغت أعلى نسبة نمو مملكة البحرين، وبلغت نسبة الارتفاع بسلطنة عمان حوالي ٧,٤ ٪ بكمية نفايات طبية مجمعة وصلت ٤٦٦٦ طنا متريا

نصيب الفرد بشكل ملحوظ. وجاءت البيانات التي ذكرها التقرير مسجلة تأثيرات جائحة «كوفيد-١٩» على توليد المخلفات، حيث شهد العالم أزمة للمخلفات الطبية الناتجة من جميع مرافق الرعاية الصحية والمختبرات ومرافق البحوث الطبية والحيوية وغيرها في ظل الجائحة، وذلك لما تحتويه هذه المخلفات من مواد كيميائية وحقن وأدوية لعلاج المصابين. وقد ساهمت زيادة الطلب المطرد على الأدوات الطبية في جميع دول العالم عام ٢٠٢٠ إلى

البيدين كإجراء وقائي من الإصابة بـ«كوفيد-١٩». ويستحوذ استهلاك المياه لقطاع الأسر العيشية النسبة الأكبر من إجمالي استهلاك المياه للقطاع البلدي لكل من دول الكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة (إمارة دبي) ٦٥,٩٪ وسلطنة عمان ٦١,٦٪، وبسبب القيود التي فرضت على حركة الأفراد في دول المجلس ارتفع استهلاك قطاع الأسر العيشية «القطاع المنزلي» في عام ٢٠٢٠. لذا تزامنا مع ارتفاع استهلاك المياه فقد ارتفع

المعيشية بنسبة كبيرة من إجمالي استهلاك المياه للقطاع البلدي، مما أدى إلى ارتفاع ملحوظ في المخلفات الطبية الناتجة من الرعاية الصحية والمختبرات ومرافق البحوث الطبية والحيوية في سلطنة عمان كبقية دول العالم. وأكد التقرير ارتفاع استهلاك المياه في سلطنة عمان بنسبة ٠,٧ ٪ في عام ٢٠٢٠ مقارنة بالعام السابق، وفي دولة قطر ارتفع إلى ١٢,٥ ٪. وفي دولة الكويت بنسبة ٤,٢ ٪، وتعود أسباب الارتفاع إلى متطلبات غسل

جزئية

تنزيلات

من ٢٠٪ إلى ٧٠٪

الخميس للأحذية

البحرية: ٢٤٨٥١٢٧، سايبكو: ٢٤٥٦٢٥٤٢، الخوير: ٢٤٤٨٣٧٧٩، الجبل: ٢٤٥٤٣٠٤٥، سوق السيب: ٢٤٤٢٠٤٢٤، سوق السيب الرئيسي: ٢٤٤٢١٧٨٥، المعيلية: ٩٩٨٧٩٩٣٧، بركاء: ٢٦٨٨٥٩٦٦، البدياية: ٣٦٧٠٨٣٩٦، صهار: ٣٦٨٤١١٧٨، نزوى: ٢٥٤١١٧١٧، نزوى فرع: ٩١٣٥١٤١٦، صور: ٢٥٤٤٦٤٨٢، صلالة: ٣٢٢٩٣٥١٧، مركز الحدائق صلالة: ٢٢٢٩٧٨٨، العريمي بوليفارد: ٢٥٤٤٢٤٩٩

أطباء عمانيون يكتشفون مرضا وراثيا جديدا يصيب الأطفال

العمانية: تمكن أطباء من وحدة أمراض الجهاز التنفسي للأطفال ومركز الصحة الوراثية بالمستشفى السلطاني وبالتعاون مع أطباء من جمهورية ألمانيا، من اكتشاف مرض وراثي جديد يُشبه التليف الكيسي من خلال تحديد جين جديد يدعى «AGR2» لم يتم وصفه مسبقا كسبب لأي مرض. استغرقت الدراسة البحثية ٣ سنوات، وضم الفريق البحثي كلا من الدكتورة سمية بنت جمعة العريمية، والدكتورة خولة بنت سعيد الشيدانية طبيبتين استشاريتين من وحدة الجهاز التنفسي، والدكتورة مريم بنت محمد الشحيحة استشارية علم الجينات والطب الوراثي من مركز الصحة الوراثية. وعمل الفريق على تحديد وظيفة هذا الجين ومعرفة علاقته بالمرض من خلال دراسات جزيئية على الجين وتأثير الطفرات على الفئران المصابة من حيث أعراض المرض السريري الذي يسبب التهابات متكررة. وقالت الدكتورة مريم بنت محمد الشحيحة طبيبة استشارية أطفال وأمراض وراثية بالمركز الوطني للصحة الوراثية بالمستشفى السلطاني عضوا في الفريق البحثي لوكالة الأبحاث الألمانية: «استنتج الباحثون أن الجين المتغير يولد بروتينات تمنع تكوين المادة المخاطية بشكل طبيعي، مما يؤثر على عملية التخلص من الميكروبات بسهولة وبالتالي تكرار الالتهابات الشديدة في

العمانية: تمكن أطباء من وحدة أمراض الجهاز التنفسي للأطفال ومركز الصحة الوراثية بالمستشفى السلطاني وبالتعاون مع أطباء من جمهورية ألمانيا، من اكتشاف مرض وراثي جديد يُشبه التليف الكيسي من خلال تحديد جين جديد يدعى «AGR2» لم يتم وصفه مسبقا كسبب لأي مرض. استغرقت الدراسة البحثية ٣ سنوات، وضم الفريق البحثي كلا من الدكتورة سمية بنت جمعة العريمية، والدكتورة خولة بنت سعيد الشيدانية طبيبتين استشاريتين من وحدة الجهاز التنفسي، والدكتورة مريم بنت محمد الشحيحة استشارية علم الجينات والطب الوراثي من مركز الصحة الوراثية. وعمل الفريق على تحديد وظيفة هذا الجين ومعرفة علاقته بالمرض من خلال دراسات جزيئية على الجين وتأثير الطفرات على الفئران المصابة من حيث أعراض المرض السريري الذي يسبب التهابات متكررة. وقالت الدكتورة مريم بنت محمد الشحيحة طبيبة استشارية أطفال وأمراض وراثية بالمركز الوطني للصحة الوراثية بالمستشفى السلطاني عضوا في الفريق البحثي لوكالة الأبحاث الألمانية: «استنتج الباحثون أن الجين المتغير يولد بروتينات تمنع تكوين المادة المخاطية بشكل طبيعي، مما يؤثر على عملية التخلص من الميكروبات بسهولة وبالتالي تكرار الالتهابات الشديدة في

العمانية: تمكن أطباء من وحدة أمراض الجهاز التنفسي للأطفال ومركز الصحة الوراثية بالمستشفى السلطاني وبالتعاون مع أطباء من جمهورية ألمانيا، من اكتشاف مرض وراثي جديد يُشبه التليف الكيسي من خلال تحديد جين جديد يدعى «AGR2» لم يتم وصفه مسبقا كسبب لأي مرض. استغرقت الدراسة البحثية ٣ سنوات، وضم الفريق البحثي كلا من الدكتورة سمية بنت جمعة العريمية، والدكتورة خولة بنت سعيد الشيدانية طبيبتين استشاريتين من وحدة الجهاز التنفسي، والدكتورة مريم بنت محمد الشحيحة استشارية علم الجينات والطب الوراثي من مركز الصحة الوراثية. وعمل الفريق على تحديد وظيفة هذا الجين ومعرفة علاقته بالمرض من خلال دراسات جزيئية على الجين وتأثير الطفرات على الفئران المصابة من حيث أعراض المرض السريري الذي يسبب التهابات متكررة. وقالت الدكتورة مريم بنت محمد الشحيحة طبيبة استشارية أطفال وأمراض وراثية بالمركز الوطني للصحة الوراثية بالمستشفى السلطاني عضوا في الفريق البحثي لوكالة الأبحاث الألمانية: «استنتج الباحثون أن الجين المتغير يولد بروتينات تمنع تكوين المادة المخاطية بشكل طبيعي، مما يؤثر على عملية التخلص من الميكروبات بسهولة وبالتالي تكرار الالتهابات الشديدة في

3

الثلاثاء ١٥ من جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ الموافق ١٨ من يناير ٢٠٢٢ م العدد ١٤٨٤٠

Tuesday 18 January 2022 - Edition No 14840

عمان

اليوم

آباء ومختصون يأملون التوسع بمراكز العلاج الطبيعي والتأهيلي

تأخر المواعيد وإجراءات التشخيص تضاعف معاناة الأطفال المصابين بالأمراض النادرة

کتبت:

عهد الجيلانية

تعد قصة علاج الطفل مهند الذي يعاني من زيادة الماء في الرأس «استسقاء دماغي» مثالاً واضحاً على الصعوبة التي يواجهها الآباء في توفير سبل الرعاية والعلاج للطفل المصاب بمرض نادر،

فالعلاجات المتوفرة ما هي إلا علاج مؤقت يساعد في إطالة عمر المريض، وليس في شفاؤه نهائياً، والأمراض النادرة في العادة تصيب أية عضوفي جسم الإنسان لذا تجد المريض بحاجة إلى عدة تدخلات وخدمات تأهيلية في العلاج الطبيعي

والتأهيلي والحركة والنطق بصورة مستمرة وكثرة الضغط على المستشفيات تؤدي إلى تأخر المواعيد ولجوء الأهالي إلى المراكز الخاصة سواء للعلاج أو التأهيل ويتكبدون مبالغ كبيرة في سبيل توفير الرعاية لأطفالهم.



تأخر مواعيد الخدمات التشخيصية



«صورة أرشيفية»

دعم قسم التأهيل في المستشفى السلطاني بالأجهزة

بدأت قصة مهندس مع الإشارات المرضية بعد ولادته مباشرة وتشخيصه بمرض زائدة الماء في «استفسار دماغي» وهو أكثر الأمراض المسببة للإعاقة شوعاً في حالة عدم معالجته، وتحدثت عنود الوهيبيبة أم همدان قائلة: «ولدت ابني مبكراً في شهره السادس بمستشفى البريمي، وهناك تحدثت تفاصيل الصدمة التي نقلها الطبيب المشرف على علي، حيث قال: إنه يعاني من زيف في الرأس من الدرجة الرابعة ويعد من أخطر الحالات بعدها، تمت نقله إلى مستشفى الجامعة عن طريق سيارة الإسعاف نظراً لحالته الصحية في الرأس ومشكلة أخرى تدخل الأமைة التي عولجت بإجراء تدخل جراحي وظل في الحضانة لمدة أشهر...

وتواصل سرد تفاصيل علاج الطفل
هذه: قدر الله أن يتحول التزيف في
الرس إلى ماء أدى إلى تضخم الرأس
بصورة غير متوقعة، وبعد شهرين تم
تصريف الماء عبر وريد اصطناعي في
أرأس إلى البطن وفيها استقرت حالته،
وبعد شهر من العلاج خرج مهندس إلى
المنزل، وخلالها عانى الطفل من نقص
النمو، وهنا توجهنا لعلاج في مراكز
العلاج الطبيعي الخاصة لتجنيبه إلى
علاج مكثف ومستمر، كما أن العلاج في
المستشفى الحكومي لا يكون إلا جلسة
الشهر وأضفت: رغم هذه التحديات
والتقييدات قمنا بمحاولة البحث عن
طرق أخرى للحصول على أفضل رعاية،
ومع ارتكان التكلفة في المراكز الصحية
الخاصة، ولقد استنزفت ممتلكاتنا. وبما
أن الجميع يعرف أن العلاجات الطبيعية
مكفلة للغاية لذا لجأنا إلى وزارة التنمية
الاجتماعية وقدمت لجاستين في
الأسبوع علاجا طبيعيا طبيعيا لتحسين
وضعه الصحي وفي الآونة الأخيرة أصيب
ابني بوعكة صحية أدت إلى تدهور حالته،
ولكن لم يعرف تشخيص الحالة التي
وفيها واربعتا عملتين له، ولا يزال
الوضع متدهورا، ولم تتحسن الحالة،
وهذهنا إلى الهند لاجت ابن، واتضح أن
العلاجات التي أجريت له خاطئة أساسا
مما أدى إلى تأخر نموه وفقد الجسم
وظائفه الطبيعية، والآن هي تعاني
بالمدرجة الأولى لإسرافها على متابعة
الوضع الصحي للطفل وتقوم بواجباته

كاملة حتى يتحسن وضعه.
للعلم أن سنة ٢٠١٩ قضيتها كاملة بين
المستشفيات لتدهور وضع ابني الصحي
ولا يزال السيناريو يتكرر والحمد لله أن
ابني لا يزال على قيد الحياة.

معاناة الآباء

وتوضح الوهييبة المعاناة التي يتكبدها الآباء في سبيل توفير الرعاية والخدمة الصحية المناسبة لأطفالهم المرضى، حيث يعانون من تأخر المواعيد في المستشفيات المرجعية، كما أن الإجراءات التشخيصية للأمراض النادرة تتأخر كثيرا والفحص الدوري كذلك هناك مواعيد تُعطل بعد سنوات ومواعيد الأشعة خاصة

العلاجات
المتوفرة
للأمراض
النادرة تسهم
في إطالة عمر
المريض وليس
في شفائه نهائياً

المرضى
بحاجة إلى
تدخلات علاجية
وتأهيلية مستمرة
والمراكز الخاصة
باهظة الكلفة

المطلوب
فتح خدمات
تأهيلية في
المحافظات
وزيادة الطواقم
في المراكز
المتخصصة
وتوفير التأمين
الصحي لتغطية
التكاليف

أشعة الرنين المغناطيسي وأشعة العيون والكهروضوئية لذا يضطر الأهالي للبحث عن بديل وهو اللجوء إلى المراكز الخاصة، وفي بعض الحالات ترفض علاج حالة أطفالنا بسبب قلة الخبرة والتعامل مع الأمراض النادرة.

ناهيك عن توفر العلاج في الخارج ولكنه مكلف من حيث الفحوصات والأدوية والأكل والسكن، لا يستطيع كل الأهالي تكبد تكاليف العلاج لأطفالهم وغير قادرين على استكمال علاجهم.

وتأمل الوهيبة مستقبلاً تأسيس مركز متخصص يهتم بوضع الأطفال وعلاج الأمراض النادرة (ذوي الإعاقة) يقدم العلاج والتشخيص الدقيق على أيدي أطباء ذات كفاءة عالية، ويكون لهم علاج مكثف سواء طبيعى أو وظيفي أو أي شيء ثان يحتاجه الطفل خاصة أن العلاجات التي تقدم للأطفال في المراكز الخاصة باهظة الثمن.

الفرحة الأولى

وفي السياق ذاته، توضح لمياء الجيبانية (أم مية) التي تعاني من ارتفاع الحمض الأميني جلايسين في الدماغ، إذا لا أحد من الأمراض الأكثر انتشاراً، وإنما من الأمراض النادرة، وتحديث الجيبانية قائلة: بعد انتظار دام ه سنوات زفقت بفجرتي الأولى (ميه) إلا أن تفاصيل الحياة بدأت في الشهر الثامن من الحمل، وما حدث خلالها من أحداث كثيرة منها قلة وصول الدم للجنين، وانفصال المشيمة ما استدعى إجراء عملية قيصرية للولادة، وبعد طول انتظار أخبروني أنها بخير... ولكن الكل كان يستفسر لماذا الطفلة لا تصبح... لا تشرب الحليب وجسدها بارد وترجف وجسدها لونه بنفسجي واستدعينا طبيباً لشرح وضع الطفلة، مما شرع لنا البنت إلى العناية شديدة العناية ومكثت فيها ٢٣ يوماً على التنفس الصناعي وأنبوب التغذية وبعد تساؤلات ومناقشات كثيرة مع الأطباء حول فترة الحمل أراقنا طبعاً الأمراض الوراثية التي تحدث إلينا، وأخبرتني أن الطفلة مصابة بمرض وراثي نادر جداً اسمه ارتفاع حمض الجلايسين في الدم، ويتمثل في عملية الأيض (التمثيل الغذائي)، وأعراضه نوبات التشنجات (الصرع)، ضumur في الدماغ وارتخاء العضلات وقصص نمو.

تقبل المرض

ببدأت (أم هبة) البحث عن المرض وعلاجه بالصبر والاجتهاد أصبحت أقف نفسي وزوجي والأهل بالمرض وللأسف وجدت صعوبة في تقبل البعض لمرض ابنتي تشخيص الحالة، وبعد أشهر خرجت (هبة) إلى البيت ولكن ظهرت بعض الأعراض فذهبنا إلى المستشفى السلطاني، وقبلنا طبيب الأعصاب والأمراض الوراثية، وتم إعطاؤنا دواء التشنجات القوي الذي أثر على حياة

أمراضا نادرة بحاجة إلى تدخل وعلاج طبي وصحي يومي.

كما تمنى أن ينظر المختصون بوزارة الصحة في حالة طفلي، وهي الآن بعمر ٤ سنوات وبحاجة إلى عناية شديدة؛ لأنها تحتاج إلى توفير علاج طبيعوي وطبضي مكثف وتوفير الفيتامينات اللازمة وتعيش حالها مثل بقية الأطفال وتمارس حقوقها كطفلة، وكلما قدم العلاج للطفل، وهو في عمر صغير كانت النتيجة أفضل، كما تمنى أن يتم توفير بعض الأجهزة الطبية التي يحتاجها المريض.

علاج مؤقت

ومن جانب آخر، أوضح مصدر طبي مختص أن العلاجات المتوفرة للأمراض النادرة التي تصيب الأطفال تسهم في



برامج تأهيلية في المراكز الحكومية والأهلية



لمستشفى السلطاني يقدم رعاية تشخيصية لعدة أنواع من الحالات المرضية



■ د. طاهرة اللواتية كاتبة عمانية وعضوة في مجلس الشورى

أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية عن فتح باب التسجيل للفصل الدراسي الثاني في برنامج تعليم القرآن الكريم الإلكتروني لعام ١٤٤٣ هـ / ٢٠٢٢ م، حيث يبدأ التسجيل في ١٦ جمادى الآخرة ١٤٤٣ الموافق ٢٣ يناير ٢٠٢٢ م وينتهي في ١٠ جمادى الآخرة ١٤٤٣ الموافق ٢٣ يناير ٢٠٢٢ م وذلك على الموقع quran.mara.gov.om، ويتضمن البرنامج عدة من المقررات وهي سورة البقرة وسورة آل عمران والأجزاء (١-٥)

إلى رفع كفاءة العمل وتجويد الأداء بما يتواءم
تطلعات رؤية عمان ٢٠٤٠.

تتضمن الخطة التدريبية لعام ٢٠٢٢ تنفيذ ٨
برامج تدريبية تستهدف القيادات العليا والإدارة
الموسطة والوظائف الإشرافية وعامة الموظفين
بما يزيد عن ٢٠٠ موظف من مختلف المؤسسات
الحكومية بالحفاظة.

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠١٩/١/٣٠

تاریخ تقدیم الطلب، ۲۰۲۱/۱۱/۱۶

أزمة البوسنة القادمة



إجراء الانتخابات العامة كما هو مخطط لها، ولكن بعد ذلك، يجب أن يعيد المجتمع الدولي النظر في قضايته للبوسنة. وإذا لم يكن مستعداً لتأمين سلطات الحماية الكاملة، عليه أن يتراجع ويترك قادة البلاد على مضض لمعالجة الأمور بأنفسهم. وستكون تلك عملية بطيئة وصعبة، إذ ينبغي أن يحدث ذلك عاجلاً ما عاجلاً. كان للبوسنة أي فرصة للعمل بصفتها دولة ذات سيادة، وحتى يتراجع المجتمع الدولي، يجب أن يهيئ شرطين صعبين وهما: وجوب الحفاظ على وحدة أراضي البوسنة، وإبقاء البعثة العسكرية الصغيرة للاتحاد الأوروبي في البلاد، لأنها تتمتع بالقدرة على استدعاء تعزيزات سريعة من الناتو إذا لزم الأمر. ولا شك أن هذا العام سيكون صاعباً على المستوى السياسي بالنسبة للبوسنة. إذ سيرغب القومون الصرب أن يظل البوسنيون المزيد من السلطة إليهم، وقد ينخرط دوديك -على الرغم من العقوبات الأمريكية الجديدة- ضد في سياسة حافة الهاوية لحشد مؤيديه. وفي الوقت نفسه، سيطلب القومون البوسنيون بمركزية المزيد من السلطة في سراييفو، وسيطلبون مساعدة المجتمع الدولي لفرض ذلك. وسيظل القومون، الكروات البوسنيون غير راضين (ليس بصورة غير معقولة) بقانون انتخابي يجرهم فعلياً من ممثلين في أعلى هيئة تصنع القرار في البلاد. -من المؤكد أن هذه الأخيرة السياسية الأولى في البوسنة ولا تكون الأخيرة. وليست الدعوات إلى تدخل دولي واسع كإلا بلامر الفاجئ، لكنها غير حكيمه. إذ ينبغي معاملة البوسنة على أساس أنها دولة تحت الحماية. ورغم أن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يعبران عن استعدادهما ورغبتهما في المساعدة، يجب أن يتحمل البوسنيون في نهاية المطاف مسؤولية البوسنة.

■ **كارل بيلت** سياسي ودبلوماسي سويدي كان رئيس وزراء السويد من عام ١٩٩١ إلى عام ١٩٩٤.

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

سيكون هذا العام صاخبا بالنسبة للبوسنة إذ سيرغب القوميون الصرب أن ينقل البوسنيون المزيد من السلطة إليهم، وسيطالب القوميون البوسنيون بمركزية المزيد من السلطة في سراييفو وسيظل القوميون، الكروات البوسنيون غير راضيين بقانون انتخابي يحرهم من ممثلين في هيئة صنع القرار

ذلك، وبسبب ظاهرة الفساد العميقة، وقطاع العام والفرد والفعال والكبير بصورة مبالغ فيها، يظل بغير من الناحية المحلي الإجمالي في البؤسة مجرد ثلث متوسط نظيره في الاتحاد الأوروبي. فقد غادر ما يقدر بنصف مليون شخص البلاد خلال السنوات القليلة الماضية، مما أدى إلى استنزاف البؤسة الشابة النمتية. يجب أن يكون أداء البؤسة أفضل بكثير مما كان عليه بعد مرور ٦٦ عاماً على الحرب.

وبدلاً من ذلك، تلوح في الأفق أزمة عميقة أخرى. إذ يقدر زعيم صرب البؤسة، ميلوادر دوكيك، بطول السياسة القومية ويدفع جمهورية صربسكا (أحدى منطقتي البالد التي تتمتعان في جزء كبير منها بالحكم الذاتي) لتأكيد استقلال أكبر في مواجهة الحكومة المركزية. وتضاعف حدة الخطاب من جميع الأطراف، مما أدى إلى دعات أطلتها كريستيان شميدت، الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي في البؤسة والهرسك، لتدخل دولي آخر.

ولكن هذا حل خاطئ لما تعانيه البنية. إن أحد العوامل في الأزمة السياسية الحالية هو القانون الجديد المثير للجدل الذي يحظر إقرار القانون الجماعية، والذي فرضه في صيف العام الماضي الممثل الدولي المتقاع والتمنيّة ولا يتة أيام قليلة من تركه منصبه. وصرح البوسنة على الفور بالنسحاب من وظائف الدولة المشتركة، وأصدر دوديك منذ ذلك الحين إنذارات قوية. ويدعو «دوديك» بين الحين والآخر جمهورية صربسكا، إلى الانفصال التام عن البوسنة. وتصدر منذ الخطاب عناوين الصحف

إن التهديد الروسي الذي تواجهه أوكرانيا ليس الأزمة الوحيدة التي يحتمل أن تشهدها أوروبا الشرقية هذا العام. إذ تتجه البوسنة والهرسك نحو فترة من الاضطرابات السياسية العميقة، وتسعى إلى إجراء انتخابات رئيسية في أكتوبر.

ولم تكن اليوسنة يوماً ما مكاناً خالياً من التقيد، وفي أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، إذ أتت أسرة تلو الأخرى، وأسهمت في النهاية في اندلاع الحرب العالمية الأولى؛ ثم، مع تفكك يوغوسلافيا في أواخر القرن العشرين، كانت مسرحاً لحرب خشيية بين مسلمي اليوسنة (البشناق) والصرب والكروات. وأنهت اتفاقيات ديتون الصراع في عام ١٩٩٥، بعد مقتل أكثر من ١٠٠ ألف شخص. بما في ذلك ما يقرب من النصف الإجماعية التي حدثت في (سيربييتشيتسا) في يوليو - بعد طرد ملايين آخرين من منازلهم. وتمثلت الخطوة التالية في بناء دولة من تحت الانقراض قوذي وطنلفها. ولكن جيوش الجموات الثلاث كانت الهياكل الوحيدة المتبقية التي كانت قوذي وطنلفها، وكان العديد من القادة المحليين يرون السلام على أنه مجرد استمرار للحرب بوسائل أخرى. وساعة ما تبديدت الآمال في ظهور جيل جديد من القادة غير الوطنيين من بين الهروب. وعلى الرغم من أن المساعدات الدولية غيرت البلاد، وغطت معظم آثار الحرب، إلا أن سياساتها لا تزال معيبة إلى حد كبير، بسبب استمرار الأحزاب القومية السياسية في الهيمنة. لذلك، استمر احتمال انفصام اليوسنة إلى الاتحاد الأوروبي يبدو بعيد النال أكثر فأكثر. ولما حظت الفوضى السياسية في تقييمها السنوي لليوسنة التي أجرتة عام ٢٠٢١، أن القادة السياسيين استمروا في الانخراط في اللغة الخطابية التي تبث الفرقة والخلافات السياسية غير البناءة. وبالحكاد سجل أي تقدم في الاستجابة للمعايير الأربعة عشر لجدأ محادثات الانضمام إلى الاتحاد الأروبي، وخلال فترة اللواء، استمرت الآثار السلبية للفساد المستشري وعلامات الاستحواذ السياسي في الظهور بقوة. ولم ينجح المسؤولون والضابطون ولا القادة السياسيين في معالجة هذه المشاكل. وفضلا عن

أوكرانيا تحتاج إلى مساعدة الغرب في الاستعداد للحرب

يجب أن يتذكر القادة الأوروبيون الجالسون إلى مائدة التفاوض أن الأوكرانيين يستحقون أن يتمكنوا من التخطيط لحياتهم وفقا لما يحلمون به، لا وفقا لهواجس الرئيس بوتين الإمبريالية



كما في التدريبات العسكرية التي تعزز قدرة الجيش الأوكراني على العمل مع الدول العضوة في الحلف ويذكر روسيا بأن أوكرانيا لا تقف وحدها.

وفي حين أننا نتفهم النقاش الدائر حول مخاطر قبول أوكرانيا في حلف شمال الأطلسي، يجب أن يوجد أيضاً نقاش بين الدول العضوة في الحلف لمخاطر عدم القيام بذلك. فمع انضمام أوكرانيا قد يجعل روسيا تظن أن لها حق الاعتراض في الحلف وأنها ستستمتع من إشارة الصراعات في بلاد أخرى ساعية إلى عضوية الحلف.

هذه هي طلباتنا، وفي الوقت نفسه، نحن نستعد للأسوأ.

وحتى وقت قريب للغاية، أظهرت الاستطلاعات أن الأوكرانيين إلى حد كبير خائفون من ارتفاع فواتير الخدمات والاقتصاد المتدهور، وأقل من النصف قالوا إن الحرب ممكنة. وذلك لأنه بعد قرابة ثمانية سنين من عدوان الرئيس بوتين، اعتاد الأوكرانيون على الاستعمال الناجح (للساف) لـصليب السيوف بوصفه تكتيكاً

لكن الآن، تتزايد قلق الأوكرانيين من احتمال وقوع غزو جديد، هم لا يصدقون أن المحدثات مع الرئيس بوتن سوف تكون مثمرة، وهو ما يعني أن روسيا سترى أن العمل العسكري هو السبيل لوحيد لإرجاع أوكرانيا إلى الوقوع في مجال نفوذ روسيا. وهذه المخاوف تتكرر أصدائها في عملي بالمركز البحثي هنا وفي أحداث لأصدقائي والأهل.

وليس من المفاجئ أن الموضوع الشائع في هذه الأيام هو كيفية الانضمام إلى وحدات المقاومة، الأهلية لعامة الجيش في حالة النزاع الغزوي. والالتفات في كثير من المدن الكرواتية وعلى الرغم من السريعة تحفز الناس على الانضمام إلى صفوف المقاومة، مع قم هائل للانضمام. ولقد ظهرت لي منشورات في فيسبوك عن ضرورة تجهيز ما يعرف بحقيبة طوارئ بالواد الضرورية لحملها بسرعة فور بداية الغزو.

حتى كيبف. التي تعد تقريبا ملاذاً آمناً ببعدها عن الحرب في لشرق وفي القرم المحتلة. واقعة هي الأخرى على حافة المخاوف من أن يهاجم الرئيس بوتين أوكرانيا.

سيسيطر أخبار المحدثات الدبلوماسية على الأخبار الساسية وتثير حادثة عبر فيسبوك. ومثلما يظهر من أحد استطلاعات الرأي لدينا، فإن أغلبية الأوكرانيين غير قناعة بأن الرئيس بوتن سوف يستمر في زخروا أوكرانيا حتى إذا تخلت عن طموحاتها في الانضمام إلى الحلف الأطلسي أو الاتحاد الأوروبي في المستقبل. يجب أن يتذكر القادة الأوروبيون الجاسون إلى مادة التفاوض الأوكرانيين يستحقون أن يتمكنوا من التخطيط لحياتهم. وفقا لما يحصلون به، لا وفقا لهواجس الرئيس بوتن الإمبريالية.

■ **أليونا جيتمانتشوك** مديرة مركز أوروبا الجديدة البحثي
لمعنى بتقوية الروابط بين أوكرانيا وأوروبا.

■ ■ خدمة نيويورك تايمز «خاص عمان»



عرض عسكري لطالبان بعد تظاهرات في شمال غرب أفغانستان



قوات من حركة طالبان خلال عرض عسكري، في مدينة ميمنه شمال غرب أفغانستان. | ف ب

ميمنه (أفغانستان) - (أ ف ب): شارك عشرات المقاتلين التابعين لحركة طالبان في عرض عسكري الأحد في ميمنه (شمال غرب أفغانستان) حيث وقعت اشتباكات مع السكان المحليين المنتمين إلى عرقية الأوزبك نهاية الأسبوع الماضي. وخرجت تظاهرات في مدينة ميمنه وهي عاصمة ولاية فارياب، إثر اعتقال قائد في حركة طالبان من أصل أوزبكي، للاشتباه في تورطه في عملية خطف. وأشارت الحادثة مخاوف من اندلاع توتر بين البشتون والأوزبك من جهة، وحركة طالبان التي ينتمي معظم المنضوين فيها إلى البشتون من جهة أخرى. وأفادت معلومات غير مؤكدة عن مقتل أفراد من المجموعتين في حوادث منفصلة. وقال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأفغانية هو لطيف الله حكيمي لوكالة فرانس برس «نشرنا مئات المقاتلين الذين قدموا من مناطق مجاورة والوضع تحت السيطرة الآن». ونزل إلى الشارع الأحد عدد من عناصر طالبان المفتعين الذين ارتدوا السلوار، وهو القميص الأفغاني التقليدي، وفوقه سترة عسكرية وغطاء للرأس كتب عليه لفظ الشهادة.

وعلى متن شاحنات صغيرة أو مدربة، جاب المكان عشرات العناصر المدججين بأسلحة تم الاستيلاء عليها من القوات التابعة للحكومة السابقة في عهد الرئيس أشرف غني ومن الجيش الأمريكي عندما استولت حركة طالبان على السلطة في أفغانستان في منتصف أغسطس ٢٠٢١. وشاهد السكان المحليون العرض بهدوء. وقال روح الله (٢٠ عاماً) وهو تاجر، لوكالة فرانس برس «قبل يومين، لم يكن الوضع جيداً بسبب التظاهرات، لكنه عاد إلى طبيعته الآن». وأضاف «مشكلتنا الوحيدة هي أن الناس عاطلون عن العمل... لكننا راضون جداً من الوضع الأمني». وتكافح حركة طالبان لتحويل نفسها من حركة متمردة إلى إدارة قادرة على قيادة بلد على شفير الانهيار الاقتصادي حيث أكثر من نصف السكان مهددين بالجماعة. ويصعب على الحركة الحفاظ على انضباط قواتها خصوصاً في المناطق الأكثر عزلة فيما لا يتردد القادة المحليون في تجاهل الأوامر من كابول وفرض قوانينهم الخاصة، فأعلنوا السبت إقصاء ٣٠٠٠ عضو من صفوفهم متهمين بممارسات غير شرعية، في إطار «عملية تصفية واسعة النطاق».

أكدت أن المفاوضات تمضي في الاتجاه الصحيح

إيران: القضايا المتبقية في المباحثات النووية رهن «قرار سياسي» أمريكي

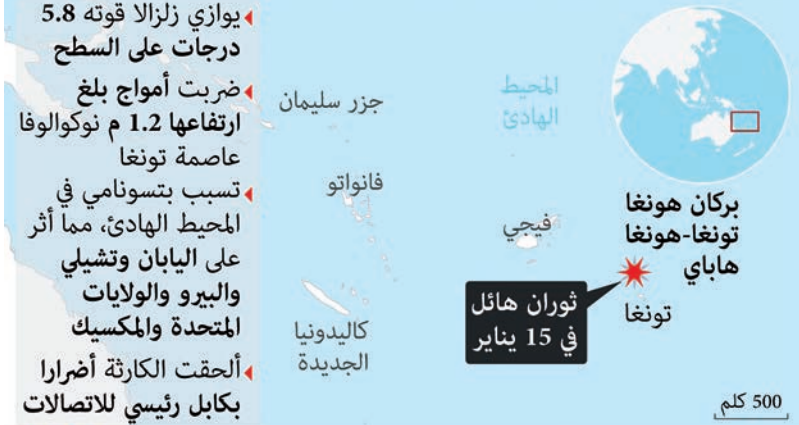


من مباحثات فيينا النووية.

المتحدة في عهد رئيسها السابق دونالد ترامب. وجاءت تصريحات خطيب زاده مع عودة كبار المفاوضين من إيران والدول الأوروبية إلى فيينا التي غادرها ليومين لإجراء مشاورات في عواصمهم. وخلال هذه الفترة، استمرت المباحثات على مستوى الخبراء في العاصمة النمساوية. وخلال الأونة الأخيرة، انعكس تصريحات المتهنيين بالمفاوضات تحقيق بعض التقدم، مع تأكيد استمرار وجود تباينات بينهم بشأن قضايا مختلفة. وقال خطيب زاده إن «المفاوضات تمضي في الاتجاه الصحيح، وليست لدينا عوائق غير قابلة للخططي». وأشار إلى أن الكثير من البنود باتت جاهزة «بعض النقاط الموضوعية بين قوسين (أي غير محسومة) تم الاتفاق عليها»، وشرع المفاوضون في «الاتفاق على الأفكار وتحويلها

بريطانيا، ألمانيا، روسيا والصين). وتشترك الولايات المتحدة بشكل غير مباشر فيها. وبدأت مفاوضات فيينا في أبريل. وبعد تعليقها زهاء خمسة أشهر اعتباراً من يونيو، تم استئنافها في أواخر نوفمبر. وتشدد طهران على أولوية رفع العقوبات التي أعادت واشنطن فرضها عليها بعد انسحابها من الاتفاق والحصول على ضمانات بعدم تكرار الانسحاب الأمريكي. في المقابل، تركزت الولايات المتحدة والأطراف الأوروبية على أهمية عودة إيران لاحترام كامل التزاماتها بموجب الاتفاق، والتي بدأت التراجع عنها في ٢٠١٩ رداً على انسحاب واشنطن. وأتاح الاتفاق رفع عقوبات اقتصادية عن إيران، في مقابل الحد من أنشطتها النووية وضمان سلمية برنامجها. إلا أن مفاعيله باتت في حكم اللاغية منذ انسحاب الولايات المتحدة في عهد رئيسها السابق دونالد ترامب. وجاءت تصريحات خطيب زاده مع عودة كبار المفاوضين من إيران والدول الأوروبية إلى فيينا التي غادرها ليومين لإجراء مشاورات في عواصمهم. وخلال هذه الفترة، استمرت المباحثات على مستوى الخبراء في العاصمة النمساوية. وخلال الأونة الأخيرة، انعكس تصريحات المتهنيين بالمفاوضات تحقيق بعض التقدم، مع تأكيد استمرار وجود تباينات بينهم بشأن قضايا مختلفة. وقال خطيب زاده إن «المفاوضات تمضي في الاتجاه الصحيح، وليست لدينا عوائق غير قابلة للخططي». وأشار إلى أن الكثير من البنود باتت جاهزة «بعض النقاط الموضوعية بين قوسين (أي غير محسومة) تم الاتفاق عليها»، وشرع المفاوضون في «الاتفاق على الأفكار وتحويلها

أرخبيل تونغفا معزول عن العالم بعد ثوران البركان وأمواج تسونامي الثوران البركاني في تونغفا



ويلينغتون - (أ ف ب): تنتظر الكثر من العائلات بلهفة أسس أنباء عن أقاليفها في أرخبيل تونغفا الذي بات معزولاً عن العالم منذ ثوران البركان الهائل الأسبوع الماضي والذي تسبب بأمواج تسونامي في المحيط الهادئ. ولا تزال جزر تونغفا مقطوعة عن العالم أمس إذ أن الكارثة ألحقت أضراراً على ما يبدو بكابل بحري رئيسي للاتصالات وقد يحتاج تصليله أسابيع. كذلك، تمنع سحابة من الرماد البركاني الطائرات من الهبوط.

وتتوافر معلومات ضئيلة من هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه بالكاد ١٠٠ ألف نسمة بفضل الهواتف العاملة عبر الأقمار الصناعية، ولا يزال حجم الأضرار الحقيقي غير معروف.

أرسلت نيوزيلندا وأستراليا طائرات استطلاع عسكرية أمس في محاولة لإجراء تقييم أولي للأضرار من الجو وتحديد احتياجات المساعدة الرئيسية، على ما أوضحت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا أردن التي قالت للصحفيين «إن الأرخبيل بحاجة إلى إمدادات مياه، كذلك جهاز البلدان طائرات نقل عسكرية من طراز C-130، جاهزة للإقلاع إلى تونغفا بمجرد انحسار سحابة الرماد لإلقاء المساعدات بالمظلات، أو حتى الهبوط إذا سمحت حالة المدرجات بذلك. وكان ثوران البركان السبت قويا إلى درجة سمع دويهِ في الأسكا وتسبب بتسونامي في المحيط الهادئ طال السواحل من اليابان إلى الولايات المتحدة وتسبب بمقتل شخصين في البيرو. كذلك هطل الرماد والأمطار الحمضية على قسم كبير من المحيط الهادئ.

«لا نعرف شيئاً»

قال فيليبو موتولولو، وهو صحفي من تونغفا يعمل لحساب شبكة ياسيفيك ميديا في نيوزيلندا «أسوأ ما في الأمر هو العزلة وحقيقة أننا لا نعرف شيئاً»، وأضاف «لا يوجد أي اتصال»، مضيفاً أن «منزلنا قريب من المنطقة التي غمرتها المياه، ولا نعرف حجم الأضرار». وقالت أوردن الأحد إن حكومتها أجرت اتصالات مع سفارة نيوزيلندا في عاصمة تونغفا عبر الأقمار الصناعية بعد انقطاع الاتصالات مع الأرخبيل، مشيرة

الصين تدعو إلى السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية بيونج يانج تطلق مزيداً من الصواريخ وتنتهك العقوبات الجديدة

كوريا الشمالية تطلق مزيداً من الصواريخ



المصادر: مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية/مركز أبحاث «38 نورث»/هيئة الأركان المشتركة لكوريا الجنوبية

وكوريا الشمالية والتي علّقت لأكثر من عام بسبب الجائحة. وقال ليف إريك إيسلي، الأستاذ في جامعة «ايوا وومنز، في سول إنه «وسط موجة من إطلاق الصواريخ، يبدو أن كوريا الشمالية استأنفت التجارة عبر الحدود مع الصين عبر القطار». وأضاف «يشير هذا التوقيت إلى أن بكين أكثر من متواطئة مع استفزازات بيونج يانج، والصين تدعم كوريا الشمالية اقتصادياً وتنسق معها عسكرياً». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية من جهتها، حثت وزارة الخارجية الصينية أمس الأطراف المعنية أن تأخذ في اعتبارها السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية بعد أن قال خضر السواحل الياباني إن كوريا الشمالية أطلقت ما يشبهه بأنهما صاروخان باليستيان قصيرا المدى.

والأخير بدا كأنه محاولة جديدة لتوجيه رسالة إلى الولايات المتحدة مفادها أن بيونج يانج لن تتسامح مع أي انتهاك لحقها في الدفاع عن النفس. وقال هونغ مين، من المعهد الكوري للوحدة الوطنية في سول، «يبدو أن كوريا الشمالية توجه رسالة للولايات المتحدة رداً على العقوبات... إنها تشير إلى أنها ستعصي قدما في الاختبارات رغم الانتقادات». ورغم العقوبات الدولية الشديدة على برامج أسلحتها، رفضت بيونج يانج الاستجابة لنداءات الولايات المتحدة لإجراء محادثات. ولا يزال الحوار بين واشنطن وبيونج يانج متوقفاً، كما أن كوريا الشمالية تخضع أيضاً لحصار فرضته على نفسها بسبب فيروس كورونا وهو ما أضر باقتصادها.

ويأتي الاختبار الجديد بعدما عبرَ قطار شحن كوري شمالي جسر السكة الحديد على نهر يالو إلى الصين الأحد، بحسب وكالة أنباء يونهاب. وقد تكون هذه الخطوة مؤشراً إلى احتمال استئناف التجارة البرية بين الصين

الجديدة منذ تعهد زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون مواصلة بناء القدرات الدفاعية للبلاد خلال اجتماع مهم للحزب الحاكم الشهر الماضي. وأجرت بيونج يانج تجربتين لما قالت إنها صواريخ فرط صوتية هذا العام، في الخامس والحادي عشر من يناير. ودعا كيم الذي أشرف شخصياً على التجربة الثانية، إلى تطوير المزيد من «القوة العسكرية الاستراتيجية»، رداً على ذلك، فرضت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي عقوبات جديدة على خمسة كوريين شماليين على صلة ببرامج الصواريخ البالستية في البلاد.

وأثار ذلك رد فعل غاضبا من بيونج يانج. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله إنه إذا «تبت الولايات المتحدة موقفها تجاه هذا، فستضطر كوريا الديمقراطية إلى اتخاذ رد فعل أقوى ومؤكد تجاهه». وقال محللون لوكالة فرانس برس إن الاختبار

عواصم - (وكالات): أطلقت كوريا الشمالية ما يشتهه بأنها صاروخان بالستيان على ما أعلن الجيش الكوري الجنوبي أمس، في ما يُمكن أن يشكل رابع اختبار لأسلحة تجريبية الدولة المسلحة نووياً هذا الشهر. ومع استمرار توقف المحادثات مع الولايات المتحدة، يبدو أن بيونج يانج عازمة على تحديث ترسانتها العسكرية، واختبرت صواريخ فرط صوتية مرتين هذا الشهر، وأطلقت الجمعة صاروخين تكتيكيين موجهين محمولين على قطارات رداً على العقوبات الجديدة.

وقالت هيئة الأركان المشتركة في سول أمس إن الجيش الكوري الجنوبي رصد صاروخين يشتهيه بأنهما «باليستيان وقصيرا المدى أطلقا باتجاه الشرق من مطار سونان في بيونج يانج». كذلك رصد خضر سواحل اليابان إطلاق «ما يحتمل أنه صاروخ بالستي»، على ما قال متحدث باسمه لوكالة فرانس برس. وشرعت بيونج يانج في سلسلة من الاختبارات

روسيا وبيلاروسيا تعتزمان إجراء مناورات مشتركة الشهر المقبل

ألمانيا تتعهد ببذل «كل ما في وسعها» لضمان أمن أوكرانيا

بوروشنكو يعود الى كييف ويمثل أمام القضاء بتهمة «الخيانة العظمى»

السابق بترو بوروشنكو إلى بلاده امس الاثنين، رغم احتمال توقيفه بتهمة «الخيانة العظمى»، ما يحتمل أن يشير أزمة سياسية داخلية، في وقت تواجه البلاد توترا شديدا مع روسيا. وهبطت طائرته صباحا في مطار سيكورسكي في كييف، آتية من وارسو، بعد غياب دام شهرا. وممر بوروشنكو على تدقيق الجوازات وسط الازدحام، وأكد لاحقا أن حرس الحدود حاول منعه من الدخول.

وبعدما ألقى خطابا مقتضيا أمام آلاف من أنصاره الذين تجمعوا أمام المطار، توجه للمثول أمام محكمة في كييف ستقرر ما إذا كانت ستوقف الرئيس السابق أم لا في انتظار محاكمته.

وقال بوروشنكو وهو المعارض للرئيس فولوديمير زيلنفسكي إن السلطات «ضعيفة، بدل أن تكافح» (الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تصب جهودها لمكافحة»، وذلك في كلمة أمام حوالي ألف شخص من مناصريه احتشدوا أمام المحكمة مرددين «بوروشنكو، ومثل الرئيس السابق أمام المحكمة إلى جانب محامييه وعدد من النواب، متهمًا السلطات بالقيام بعمل موسكو عبر ملاحقته، وقال إن «العدو على الأبواب ويريد أن يهزمنا ويمزق بلدنا زارعا الفتنة».

وتذكر عودة بوروشنكو بعودة المعارض الروسي ألكسي نافالني منذ عام تحديداً إلى بلاده، وقد تم توقيفه وابعاده السجن منذ ذلك الحين.

واتهم بوروشنكو الرئيس بأنه هو من أمر بإجراءات الدعوى المرفوعة ضده «لصرف الانتباه» عن مشاكل البلاد.

ويعتبر بوروشنكو البالغ ٥٦ عاماً المنافس الأول للرئيس الحالي وأحد آخرى رجال أوكرانيا. وتشتهيه السلطات بأنه أقام خلال فترة رئاسته علاقات تجارية مع الانفصاليين الموالين لروسيا شرق البلاد ما يشكل فعلا «خيانة عظمى».

تخطط لغزو الدولة المجاورة. وقال لوكاشينكو لوزير دفاعه «نخطط لبداية تدريبات في فبراير. حدد وقتا معيناً وأحطنا علما به، حتى لا يتهمنا أحد بأننا نحشد بعض القوات هنا دون سابق إنذار، كما لو كنا نستعد للحرب».

وقال رئيس بيلاروسيا، المنبؤ من الغرب منذ حملته على احتجاجات اندلعت في عام ٢٠٢٠ وأزمة مهاجرين في الأونة الأخيرة مع الاتحاد الأوروبي، إن التدريبات ستجرى على حدود بيلاروسيا الجنوبية والغربية. وتجاور بيلاروسيا، التي يبلغ عدد سكانها ٩,٥ مليون نسمة والتي كانت إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق. وتعتبرها روسيا دولة عازلة عن الغرب، وأوكرانيا من الجنوب وبولندا وليتوانيا وهما عضوان في حلف شمال الأطلسي من الغرب.

في تصريحات نشرتها وزارة الدفاع، اتهم لوكاشينكو، الذي زاد تقاربه مع الكرملين بعد موقف الغرب منه، أوكرانيا بحشد قوات بالقرب من حدود بيلاروسيا. وقال إن بولندا ودول البلطيق لها أكثر من ٣٠ ألف جندي قرب حدود بلاده. ونقلت وكالة بيلتا للأخبار قوله «هذه التدريبات يجب أن تكون عادية لوضع خطة معينة المناهضة مع هذه القوات، الغرب (دول البلطيق وبولندا)، والجنوب (أوكرانيا)».

وقال الكرملين في تصريحات منفصلة إن التقارير التي أفادت بأن إستونيا تستعد لاستضافة ما يصل إلى ٥٠٠٠ جندي من قوات حلف شمال الأطلسي تُظهر أن روسيا لها الحق في الشعور بالقلق.

بوروشنكو يعود إلى كييف

وفي موضوع آخر، عاد الرئيس الأوكراني



رويترز

وفي وقت سابق هذا الشهر، حدد الروس مجموعة مطالب بينها الحصول على ضمانات بعدم توسع حلف شمال الأطلسي، ومنع إقامة قواعد عسكرية أمريكية جديدة في دول الاتحاد السوفياتي السابقة. وسيستقبل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اليوم الثلاثاء نظيرته الألمانية للمرة الأولى.

وقالت الخارجية الروسية «سيكون هناك تبادل معمق للأراء حول المشاكل الدولية

الحالية، أهمها تحقيق الاقتراحات الروسية حول ضمانات الأمن».

وأعلن لافروف في مؤتمر صحفي أنه ينتظر إجابات ملموسة، من الولايات المتحدة حول هذه المسألة هذا الأسبوع. وأضاف أن «الجانب الروسي قادر على الدفاع عن مصالحه»، بينما حذرت الدول الغربية بالإضافة إلى الوزيرة بيربوك امس الاثنين، من أن أي هجوم ضد أوكرانيا سيحمل عواقب اقتصادية وجيوسياسية

خطيرة. من جهة ثانية، قال رئيس بيلاروسيا ألكسندر لوكاشينكو امس الاثنين إن بلاده وروسيا ستجريان مناورات عسكرية مشتركة في فبراير. وذلك وسط تصاعد للتوتر بين الشرق والغرب بسبب أوكرانيا.

وأشارت روسيا، وهي حليف وثيق لبيلاروسيا، قلق الغرب وكييف بسبب حشود عسكرية بالقرب من الحدود الأوكرانية ووابل من التهديدات مما أشاع مخاوف من أن موسكو

وليس لنا غيره،. وترافق المنشور امس الاثنين مع صورة تظهره بزي المساجين برفقة زوجته يوليا. ويمثل نافالني أمام المحكمة مجددا للنظر في شكاوى تقدم بها ضد إدارة السجن.

وتنظر محكمة بيتوشكي في منطقة فلاديمير شرق موسكو حيث المعارض مسجون، في الملفين. وأظهرت مشاهد بثتها محطة «دوجد» التلفزيونية المستقلة عبر الانترنت نافالني مشاركا في الجلسة عبر رابط فيديو وهو جالس في قفص ويرتدي زي المساجين.

وكان نافالني أوقف في ١٧ يناير ٢٠٢١ في مطار موسكو لدى عودته من ألمانيا حيث عولج من عملية تسميم

نافالني «غير نادم» على شيء بعد سنة من اعتقاله أثناء عودته إلى روسيا

طعن شرطيا في تظاهرات ٢٠١٩

الحكم على طالب بالسجن في هونغ كونغ

هونغ كونغ – (أ ف ب) – حكم قاض في هونغ كونغ أمس بالسجن سبع سنوات وتسعة أشهر على شاب بتهمة طعن شرطي في رقبته خلال التظاهرات المؤيدة للديموقراطية في المدينة عام ٢٠١٩. وكان الشاب هوي تيم-ليك الذي كان طالباً يبلغ ١٩ عاماً حينها، جرح الشرطي خلال تظاهرة في أكتوبر ٢٠١٩ في ذروة الحركة الاجتماعية المؤيدة للديموقراطية التي دفعت بملايين الأشخاص في هونغ كونغ إلى النزول إلى الشارع.

واتهم الشاب الذي أوقف على الفور ولا يزال موقوفاً منذ الوقت، بمحاولة القتل في بادئ الأمر.

وأدين المدعى عليه الذي يفقد السيطرة على نفسه بسهولة لأنه يعاني اضطرابات طيف التوحد بحسب محامييه، بالتسبب عمداً بإصابات. وقد أقر بأنه مذنب وأعرب عن ندمه على «غبائه» و«كراهيته» في رسالة قرئت للمحكمة.

وقال القاضي أندرو تشان خلال تلاوته الحكم «مهما كانت الأراء السياسية الفردية، يجب إدانة استخدام العنف. لا مكان له في مجتمعنا».

وأدخل الشرطي المستشفى حينها لمدة أسبوع وعاد إلى منزله مهنته في يونيو ٢٠٢٠ بعد سبعة أشهر من الراحة للشفاء.

وتحوّلت تظاهرات العام ٢٠١٩ التي بدأت احتجاجاً على مشروع قانون تم التخلي عنه منذ ذلك الحين وكان من شأنه أن يسمح لهونغ كونغ بتسليم مشتبه بهم إلى البر الرئيسي للصين، إلى حركة واسعة النطاق ضد سيطرة بكين على الإقليم.

وأوقف أكثر من ١٠ آلاف شخص معظمهم من الطلاب وتمّت ملاحقة أكثر من ١١٠٠ منهم.

وعقب الاضطرابات، فرضت بكين قانوناً صارماً للأمن القومي على هونغ كونغ في يوليو ٢٠٢٠ أدى إلى خنق كل صوت معارض في المستعمرة البريطانية السابقة.

جراة انفجار سيارة مفخخة

مقتل عضو عصابة

مشتبه به في الجبل الأسود

بلجراد – (د ب أ)– انفجرت سيارة مفخخة في ضواحي بودجوريتشا عاصمة مونتينيغرو (الجبل الأسود) أمس. ولقي سائق السيارة حتفه على الفور، لكن لم يصب أشخاص آخرون. وذكرت بوابة «فيستي.مي» الإخبارية، نقلا عن مصادر أمنية أن السائق مشتبه بأنه عضو في عصابة مخدرات من بلدة كوتور الساحلية.

وتردد أن الرجل ينتمي لعصابة سكالباري. وتتحكم عصابات من كوتور، إحدىهما من منطقة سكالباري والأخرى من منطقة كافاك، في قسم كبير من تجارة المخدرات من أمريكا الجنوبية إلى أوروبا، لكن هناك عدوة شديدة بينهما.

ويودر صراع دموي لسنوات بين أبناء المنطقتين في جميع أنحاء العالم.

كما وقعت جرائم قتل بين الخصوم من المنطقتين في ألمانيا والنمسا واليونان.

محكمة جديدة مرتقبة

وتسبب توقيف نافالني بتظاهرات على أيام عدة قبل سنة، لكن تم قمعها بسرعة. ثم حظرت حركته في يونيو بتهمة التطرف فيما تعرض معارضون ووسائل إعلام ومنظمات غير حكومية اعتبرت مناهضة للكرملين، لحملة قمع متزايدة. فضلت من جانب آخر، يواجه نافالني ملاحقات جديدة بتهمة «التطرف، يمكن أن تتيج إبقاؤه في السجن لسنوات طويلة، وقال إنه سيكون قريبا «أمام محكمة، في قضية أخرى لم يحدد امس الاثنين بأي تهمة.

خطرة تعرض لها في سيبيريا في أغسطس الماضي ويحمل الرئيس فلاديمير بوتين مسؤوليتها.

ولم تفتح روسيا أي تحقيق في محاولة الاغتيال هذه مؤكدة عدم وجود أي مؤشر بهذا الاتجاه ومتهمة برلين بعدم مشاركة التحاليل الطبية التي خضع لها المعارض. وحكم على نافالني المعارض لفساد النخب الروسية بالسجن سنتين ونصف السنة في قضايا «احتيال، يعتبرها سياسية. وأشار هذا الحكم عاصفة من الإدانات الدولية وأدى إلى فرض عقوبات غربية جديدة على روسيا.

واعتبر ليونيد فولكوف وهو أحد مساعدي نافالني وقييم في المنفى حاليا، امس الاثنين على شبكات التواصل الاجتماعي أن ١٧ يناير «سيدخل التاريخ على أنه بداية نهاية حقبة بوتين».

وأضاف المعارض «بعد سنة في السجن أقول لكم ما قلته (لدايمي) أمام المحكمة: لا تخافوا، وقال «هذا بلدنا وليس لنا غيره،.

وتنظر محكمة بيتوشكي في منطقة فلاديمير شرق موسكو حيث المعارض مسجون، في الملفين. وأظهرت مشاهد بثتها محطة «دوجد» التلفزيونية المستقلة عبر الانترنت نافالني مشاركا في الجلسة عبر رابط فيديو وهو جالس في قفص ويرتدي زي المساجين.

وكان نافالني أوقف في ١٧ يناير ٢٠٢١ في مطار موسكو لدى عودته من ألمانيا حيث عولج من عملية تسميم

شقيق المشتبه به يؤكد: «كان يعاني من مشاكل عقلية»

فتح تحقيق «دولي» في عملية احتجاز الرهائن داخل كنيس في تكساس

عملية احتجاز الرهائن داخل كنيس في 15 يناير

قام المواطن البريطاني مالك فيصل أكرم (44 عاما) باحتجاز 4 رهائن لنحو عشر ساعات قبل أن يُقتل على يد الشرطة



AFP

وقالت محامية صديقي لمحنة «سي ان ان، إن موكلتها «غير ضالعة بتاتا، في عملية احتجاز الرهائن، مؤكدة أن الرجل ليس شقيقها ومشدة على أن موكلتها تندد بما حصل.

بالدغة «ساموت» غير أن السلطات لم تؤكد ذلك رسميا، ولم تحُد ما إذا كان الرجل مسلحا ووضع قنابل داخل الكنيس. ولم يعط ديسارنو تفاصيل عن دوافع المشتبه به، موضّحا أنه بناء على مفاوضات مطولة ومتوترة مع الشرطة، لم يكن محتجز الرهائن يستهدف على الأرجح تهديد المجتمع اليهودي.

مشاكل في الصحة العقلية. وقال «نود أن نقول إننا مكائلة لا تنغاضى عن أي من أفعاله ونود أن نعتذر بصدق لكل ضحايا الحادث المؤسف، مضيفا أن عائلته تأمل في استعادة جثة أكرم لإقامة جنازة له في بريطانيا.

وأفادت محطة «إيه بي سي نيوز، بأن الرجل كان يطالب بالإفراج عن صديقي التي أطلقت عليها صفح أمريكية لقب «سيدة (تنظيم) القاعدة، وصديقي محتجزة الآن في قاعدة فورث وورث قرب دالاس. وسبق لجماعات متشددة أن طالبت بإطلاقها. خلال بث صلاة السبت مباشرة على فيسبوك قبل انقطاعها، يمكن سماع صوت رجل مضطرب في بعض الأحيان يقول إن «هناك شيئا ليس على ما يرام في أمريكا»، ويضيف «ساموت»، طالبا من محادثة مرارا التكلّم إلى «أخته» عبر الهاتف.

وأعلن قائد شرطة كولييفيل مايكل ميلر أن «فريق تحرير الرهائن اقتحم الكنيس، والمشتبه به مات»، من دون أن يحدد ما إذا كان أنهى حياته أو ضربته الشرطة حتى الموت.

وقال مات ديسارنو من مكتب التحقيقات الفدرالي في دالاس إن الرهائن الأربع وبينهم الحاخام تشارلي سبترون-ووكر لم يحتاجوا إلى إسعافات طبية، مؤكدا أن محتجزهم «لم يتعرض لهم بأذى،.

وأضاف «سنحقق في شأن محتجز الرهائن ومَن تواصل معهم، في إطار تحقيق «دولي».

وقال سبترون-ووكر في بيان الأحد «لا شك في أن هذه كانت تجربة صادمة»، وأضاف «نحن صامدون وستعافي».

من جهته، قال رجل عرّف عن نفسه على أنه شقيق أكرم، في منشور على فيسبوك، إن المشتبه به كان يعاني

موسكو – (أ ف ب): قال المعارض الروسي أليكسي نافالني امس الاثنين بعد سنة على توقيفه إنه «غير نادم، على عودته إلى موسكو داعيا الروس إلى عدم الخوف.

وكتب نافالني عبر وسائل التواصل الاجتماعي «قمت بذلك وأنا غير نادم ولو ثانية، على معارضة الكرملين والعودة إلى البلاد رغم وجود احتمال كبير لاعتقاله بعدما أمضى أشهرا في ألمانيا يتعافى من عملية تسميم. وشكل توقيفه نقطة انطلاق حملة قمع في حق المعارض

ووسائل إعلام والمجتمع المدني بسبب انتقادها للسلطات وللرئيس فلاديمير بوتين.

وبات المعارض الذي كان حاضرا على الدوام في التظاهرات وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، يتواصل فقط عبر رسائل خطية إلكترونية ينقلها محاموه.

شقيق المشتبه به يؤكد:

فتح تحقيق «دولي» في عملية احتجاز الرهائن داخل كنيس في تكساس

كوليفيل (الولايات المتحدة) – (أ ف ب): فتحت السلطات الأمريكية أمس الأول الأحد تحقيقا «دوليا» حول الرجل الذي احتجز السبت الماضي أربعة أشخاص داخل كنيس في مدينة كوليفيل بولاية تكساس الأمريكية وقضى خلال اقتحام الشرطة للمكان فيما خرج جميع الرهائن سالمين، علما بأن التنفيذ الذي تبين أنه مواطن بريطاني كان يطالب بإطلاق سراح باكستانية مدانة بتهمة الإرهاب.

وأعلنت شرطة مكافحة الإرهاب البريطانية أنها اعتقلت مراهقين اثنين، مساء الأحد، لصلتهما بعملية احتجاز الرهائن داخل الكنيس يهودي في تكساس. وقالت شرطة مانشستر الكبرى في بيان «اعتقل مرافقان مساء اليوم في جنوب مانشستر. وسيبقيان محتجزين لاستجوابهما،.

وندد الرئيس الأمريكي جو بايدن أمس الأول الأحد باحتجاز الرهائن، واصفا ما حصل بأنه «عمل إرهابي». وقال خلال زيارة لمدينة فيلادلفيا في ولاية بنسلفانيا إن العملية «كانت مرتبطة بشخص مسجون منذ عشر سنوات، في ما يبدو تأكيدا لمعلومات متداولة عن طلب مُنفذ العملية الإفراج عن السجينة عاقبة صديقي هوي عائلة باكستانية حكمت عليها محكمة فدرالية في نيويورك عام ٢٠١٠ بالسجن ٨٦ عاما لمحاولتها إطلاق النار على جنود أمريكيين أثناء احتجازها في أفغانستان.

وأعلن مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي) أن المشتبه به الذي قضى ليل السبت الأحد هو مواطن بريطاني اسمه مالك فيصل أكرم يبلغ ٤٤ عاما.

وقالت الشرطة الفدرالية في بيان «حتى الآن، لا مؤشر على ضلوع أي شخص آخر، في العملية، موضحة أن المحققين يواصلون «تحليل الأدلة في الكنيس»، وأن التحقيقات مستمرة.

وسرعان ما نددت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس بعمل إرهابي ومعاد للسامية».

وكتبت عبر تويتر «أفكر بالمجتمع اليهودي وبجميع الذين تضرروا من هذا العمل المشين في تكساس. ندين هذا العمل الإرهابي والمعادي للسامية. نحن إلى جانب الولايات المتحدة للدفاع عن حقوق مواطنينا وحررياتهم في وجه من يزرعون الكراهية،.

وحرر ليل السبت الأحد المحتجزون الأربعة، ما أثار ارتياح الولايات المتحدة. وكرر المجتمع اليهودي وبايدن الدعوة إلى مكافحة معاداة السامية، وكذلك إسرائيل التي تابعت القضية من كثب.

علماء يتوصلون لـ «جين» يمكن أن يقلل من حدة الإصابة بفيروس كورونا بنسبة ٢٠٪

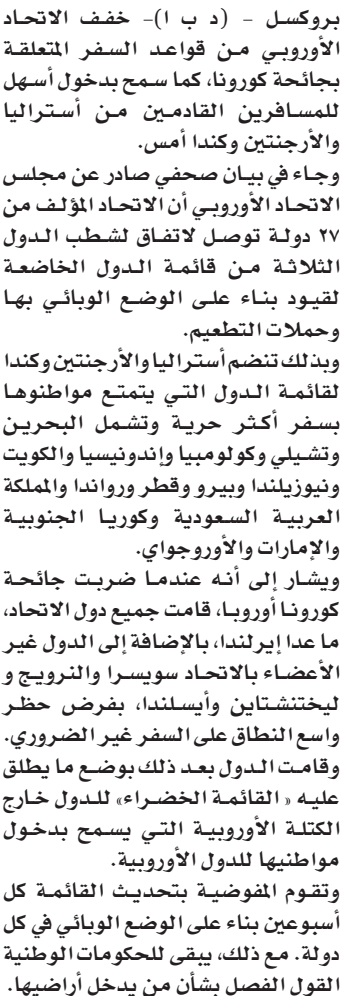


عامل مختبر PCR يحضّر عينات مع استمرار انتشار فيروس كورونا في إنجلهايم بألمانيا أ.م.س. (رويترز)

أعلنت لجنة الصحة الوطنية في الصين أمس أنها تلقت تقارير عن تسجيل ٢٢٣ إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا في

سيستمر سنوات طويلة

الأوروبي يخفف قواعد سفر القادمين من أستراليا والأرجنتين وكندا



« العمل الدولية » : كثيرون

ف - (د ب أ) - أعلنت المطول في السفر والسياحة تظهره البيانات الرسمية
ممة العمل الدولية من الدوليين». ويمكن أن يصل ع

الطول في السفر والسياحة
الدولين»
وأشار رايدر بالأخص إلى
قطاعات الطهي والتجزة
والرياح.
وأكد الكثير من الأشخاص
بأن وظائفهم السابقة
لم تعد تلبّي توقعاتهم أو
لم يعودوا يحصلون على
الاعتراف الذي اعتدوا
يوما.
وقال رايدر إنه جراء هذه
الأسباب وغيره، لم يعد
الكثيرون يبحون بنشاط
وعمل كانت النتيجة أن
البطالة الفعلية الآن مما

جنيث - (د ب أ) أعلنت منظمة العمل الدولية من مقرها في جنيف، أمس أن الكثيرين من العاملين تركوا وظائفهم السابقة وغيروا أولوياتهم جراء جائحة فيروس كورونا.

وقال مدير عام المنظمة في رايدر « نحن نرى بالفعل ضررا محتملا استمراره لسنوات العمل إلى جانب زيادة الفقر وعدم المساواة، وأضاف أصبح الكثيرون من العاملين في حاجة إلى الانتقال إلى أنواع جديدة من العمل، ردا على التراجع

نيويورك (د ب أ) - أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم تجاوز ٢٢٨ مليون إصابة حتى صباح أمس (١٢) بينما يقدر عدد جراحات القاحات التي جرى إجرائها على ٩٦٣ مليار جراحة تقريبا. وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكينز الأمريكية، عند الساعة ١٠:٢٠ بتوقيت جرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى ٢٢٨ مليونا و ٥٨ ألف حالة.

نسبة الوفيات من بين الإصابات	الإصابات	الوفيات	حصة المنطقة	لغاية 17 يناير 15:30 ت غ
1.61%	18 345 561	295 467		
• 2.12	6 221 033	132 075		إيران
• 3.27	788 012	25 803		تونس
• 1.15	2 114 313	24 247		العراق
• 5.54	400 076	22 148		مصر
• 1.43	1 048 653	14 976		المغرب
• 1.18	1 100 967	12 986		الأردن
• 1.45	615 430	8 906		السعودية
• 1.14	820 170	9 383		لبنان
• 0.47	1 785 551	8 319		إسرائيل
• 3.77	180 985	6 816		سوريا
• 2.84	226 057	6 412		الجزائر
• 1.47	398 055	5 853		ليبيا
• 1.32	312 425	4 122		عمان
• 1.18	254 019	3 009		الضفة الغربية
• 0.53	465 331	2 476		الكويت
• 0.27	805 248	2 191		الإمارات
• 19.22	10 352	1 990		اليمن
• 0.9	191 634	1 731		قطاع غزة
• 0.45	308 008	1 398		البحرين
• 0.21	299 242	626		قطر

بحثا عن الاستقرار في أفغانستان

هل بوسع إيران وباكستان إدارة إماراة طالبان؟

إيران وباكستان المتنافسين الأساسيين في تشكيل مستقبل أفغانستان تحت إدارة طالبان. لقد تركت نهاية حقبة تدخل القوى العظمى المباشر في أفغانستان فراغا خطيرا. وعلى الرغم مما بينهما من اختلافات، تسعى كل من إيران وباكستان إلى تحقيق الاستقرار والأمن في البلد الذي يعيش حالة حرب منذ أجيال. ويرغم أن مصالح البلدين كثيرا ما تافرت أو تعارضت بصفة مباشرة في أفغانستان، لكنهما الآن مرغمتان على التعاون بصور لم يسبق لهما التعاون بها في الماضي.

لقد أتيج لإيران وباكستان. بسبب طول حدودهما مع أفغانستان بجانب الروابط العرقية التاريخية واللغوية والثقافية. أن تضطلعا بدورين مهمين في شؤون أفغانستان الداخلية. في المقابل لا تحظى أي من دول آسيا الوسطى الثلاث المجاورة أو الصين. وهي أيضا ذات حدود مع أفغانستان الحبيسة. بمستوى النفوذ نفسه في البلد. والصين تعول على كل من إيران وباكستان في إدارة أفغانستان الخاضعة لسيطرة طالبان، ودول الخليج العربية تعول على باكستان في ضمان خدمة مصالحها في البلد. وفي أعقاب رحيل الولايات المتحدة، سوف تكون

أزعج انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان في الصيف الماضي الكثير من البلاد المجاورة التي اعتادت على قيام الولايات المتحدة بالمهام الصعبة في المنطقة. ومع تمكّن طالبان من كابول، يرجّح أن تتوسع الشبكات المسلحة، وأن ينتشر الاضطراب عبر الحدود الأفغانية. ويظل هذا الاحتمال داعيا للقلق في عدد من الدول قد يتجاوز العشرة. غير أن أكبر جيران أفغانستان، أي إيران وباكستان، هما البلدان الأكثر نفوذا في البلد، والأكثر عرضة للخطر في الوقت نفسه.

كمران بخاري
ترجمة أحمد شافعي



مقاتلو طالبان يشاركون في عرض عسكري في شوارع مدينة ميمنة، عاصمة ولاية فارياب.

الأشياء تتداعى

تحتاج إيران وباكستان إلى أن تنشئ طالبان حكومة قادرة على حفظ القليل من الاستقرار، والسيطرة على ما يعرف بدعاش، وغيرها من الحركات المتشددة العابرة للجنسيات. فإيران. وقد حيدت أخيرا الخطر الداعشي في غربها بالعراق. لا تريد أن ترى قوة المتشدين تتنامى إلى الشرق منها. وتخشى إيران من احتمال أن تقوم الأنشطة الداعشية في أفغانستان بتحفيز المسلحين داخل حدودها. فقد تكون طالبان الآن مهيمنة على أفغانستان عسكريا. لكنها بعيدة كل البعد عن إقامة حكم فعال في البلد كله، ناهيك عن تأسيسها لاقتصاد قادر في غياب الاعتراف الدولي بنظامها الحاكم. في ظل هذه الظروف، قد تكسب داعش أرضا. وتسوف تستفيد الجماعة المسلحة وقوى متشددة أخرى عابرة للجنسيات من المشقة التي ستواجهها طالبان في الموازنة بين البرجماتية اللازمة للحكم من ناحية وبين التزاماتها الأيديولوجية الجوهريّة من ناحية أخرى. ففي حال ميل سلوك طالبان إلى الاعتدال، يمكن أن تخسر الكثير من أعضائها بانضمامهم إلى جماعات أكثر راديكالية.

تأتي استعادة طالبان لأفغانستان في وقت تمر فيه كل من إيران وباكستان باضطراب داخلي. فباكستان تواجه أصعب مشكلاتها الاقتصادية منذ الاستقلال، في ظل ارتفاع أسّي للتضخم وسعي من البلد إلى التفاوض على صفقة اقتراض أخرى من صندوق النقد الدولي، مع تفاقم ذلك كله بسبب توترات غير مسبوقة بين المؤسسة العسكرية والزعامة المدنية. وبالمثل، تعاني إيران أيضا بصفة كبيرة من الأوجاع المالية بسبب العقوبات المالية. وإن بدأت أفغانستان في تصدير الاضطراب واللاجئين والعمل المسلح، سوف تزيد الطين بلة على كلا البلدين.

تمثل أفغانستان أيضا لإيران وباكستان بوابة رئيسية إلى آسيا الوسطى، وبخاصة في ما يتعلق بممرات الطاقة والتجارة. والبلدان حريصان على الانتفاع من جهود الصين للربط الإقليمي من خلال برنامج بنية أساسي ضخ يعرف بـ(مبادرة الحزام والطريق) فهذا المشروع الصيني هو الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني، الذي يمر عبر مناطق قريبة من الحدود الأفغانية وهو معرض لضربات متمردي طالبان الباكستانيين وميليشيات البلوش الانفصالية. لذلك تحاول باكستان أن تحمل طالبان الأفغانية على الاشتداد على جماعات البلوش المتمردة العاملة من أفغانستان، لكن

تبقى طالبان أضخم حركة سياسية في أفغانستان، بقدرتها على التعافي من هزيمتها سنة ٢٠٠١ واسترداد البلد. إيران، في المقابل، راهنت على خيول خاسرة في أفغانستان. ففي التسعينيات تزعمت تحالفا من جماعات معارضة لطالبان، لكنها أصغر وأضعف، وهي مؤلفة في الغالب من مجتمعات كانت تميل إلى التحالف مع طهران من قبيل الطاجيك والهزارا الشيعة. وقد شكّل هذا المعسكر المعادي لطالبان طليعة سياسية لم تزل منقسمة وفقا لأسس عرقية.

قد يشير هذا التاريخ إلى أن سادة كابول الجدد سيتحالفون تحالفا وثيقا مع إسلام آباد رافضين طهران. لكن الأفق الجيوسياسي في البلد تغير تغيرا هائلا خلال السنوات العشرين المنصرمة منذ إطاحة الولايات المتحدة بإمارة طالبان الأولى في عام ٢٠٠١. فليس لباكستان من النفوذ على طالبان مثل ما كان لها في التسعينيات. وطالبان أنفسهم ما عادوا ظاهرة بشثونية محضة، فقد شقوا بالفعل طرقا مهمة إلى المجتمعات العرقية الأقلوية، وهو ما يفسر إلى حد كبير استيلاء الجماعة المسلحة بسرعة على مناطق في شمال البلد في مطلع أغسطس من عام ٢٠٢١. كما أقامت إيران خلال السنوات الخمس عشرة الماضية علاقات مع عناصر في التمرد الطالباني وقد أدرك أنهم يبقون أقوى وأهم من أن تتجاهلهم طهران.

اللعب على الجانبيين

من المؤكد أن إيران قطعت طريقا طويلا منذ عام ٢٠٠١ حينما وفرت للولايات المتحدة دعما مخبراتها وأعادت شركات حلف الأطلسي على الإطاحة بطالبان من السلطة. تدهورت العلاقات بين إيران والولايات المتحدة تدهورا كبيرا بعد ذلك في ظل نزاعات على برنامج طهران النووي وتورط واشنطن في العراق. الإيرانيون يقيمون روابط مع طالبان في وقت ما من عام ٢٠٠٥. وبحلول عام ٢٠٠٩ كان فيلق القدس، وهو ذراع العمليات الخارجية لقوات الحرس الثوري الإيراني يمد مقاتلي طالبان بالسلاح.

عملت طهران مع شخصيات من طالبان، منهم القادة العسكريون السابقون الملا عبد القيوم زاهر والملا إبراهيم الصدر والزعيم الطالباني الراحل الملا أخضر محمد منصور الذي لقي حتفه في هجوم أمريكي بطائرة مسيرة سنة ٢٠١٦ بعد دقائق من عبور سيارته إلى باكستان قادما من إيران. في الوقت نفسه، حافظت إيران

على علاقات مع الجماعات الأقلوية وعلى خطوط دعم أيضا لنظام كابول الحاكم المدعوم من الولايات المتحدة عبر إمدادهم بحقائب نقدية قيمتها أكثر من مليون دولار سنويا. حاولت باكستان أيضا من جانبها أن تقيم روابط مع قوى أخرى في أفغانستان. فتواصلت للمرة الأولى مع حكومة كابول والفصائل المناهضة لطالبان قبل نحو خمسة عشر عاما. ولم تلق هذه المبادرات استقبالا دافئا في جميع الحالات، إذ بقي الخصوم القدامى من طالبان فاقدين للثقة تماما في إسلام آباد. في الوقت نفسه، أثمرت محاولة باكستان للتعاون مع جهود الولايات المتحدة الحربية عن فقدان احتكاكها النفوذ على طالبان. وبحلول منتصف العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، لم تكن طالبان قد أقامت فقط علاقات مع إيران، بل وبدأت أيضا التفاوض مع واشنطن، وأقامت مكتبا سياسيا في قطر، ومضت في علاقات مع قوى أخرى مثل الصين وروسيا وتركيا ودول أوروبية وغيرها. لم تزل لإسلام آباد أوسع الصلات مع الحركة الأفغانية المتمردة، وبخاصة فصيل حقاني المتمركز في شرقي أفغانستان ومجلس شورى كويته القديم الذي يمثل معقل طالبان الأصلي في جنوب البلاد.

تعاون على مضض

خلال حقبة تمرد طالبان، ارتضت إيران وباكستان بالحفاظ على قنوات اتصال ودعم مع كل من الحكومة في كابول والميليشيات. لكن حد كبير قوات المعارضة، تواجه طهران وإسلام آباد وضعا ما كانتا على الأرجح مستعدين له. كيف لهما أن يضمنا ألا يحكم أولئك الذين ساعدوهم في التمرد بطريقتي لا تقضي إلى توسيع الخلل الأمني وتهدد المصالح الوطنية للبلدين؟

تدرك إيران وباكستان أنه لا بد من تعاونهما في إدارة الوضع الأمني في أفغانستان. ويشير تشكيل حكومة طالبان المؤقتة إلى درجة من التنسيق بين البلدين. فالمجلس الوزاري الأول الذي كشفت عنه طالبان جاء خاضعا لسيطرة القادة المتشدين المقربين من باكستان. لكن في غضون أيام قليلة، وبعد بعض المحادثات بين المسؤولين الإيرانيين والباكستانيين على هامش اجتماع منظمة شنغهاي للتعاون في دوشانبي في سبتمبر ٢٠٢١، جاءت شخصيات من المجتمعات الأقلوية ذات العلاقات الوثيقة بطهران لتحل محل شخصيات أخرى في حمل

حقائب وزارية مهمة.

أصبح زاهر والصدر نائبَي وزيرَي الدفاع والداخلية على الترتيب. وأصبح الحاج نورالدين عزيزي، وهو من الطاجيك في محافظة بنجشير، وزيرا للتجارة. كما عيّنت وزارة التجارة (ويلاحظ أن التبادل التجاري بين أفغانستان وإيران أكبر مما بين أفغانستان وباكستان) الحاج محمد بشير. وهو تاجر أوزبكي من بغلان. نائبًا للوزير، والحاج محمد سارليوب. نائبًا آخر للوزير. وحصل محمد حسن غيايي، وهو طبيب من الهزارا الشيعة على منصب نائب وزير الصحة. ومن خلال هذه التعيينات الرمزية ترجو طالبان أن تحقق هدفين. الأول، على الجبهة الداخلية، ويمثل لمجتمع الحكومة الطالبانية إقناع المجتمعات الأقلوية بأنها سوف تكون ممثلة في السلطة الإقليمية وفي الحكومة المستقبلية. والثاني، أن الحركة الإسلامية الحاكمة تريد أن تشير للمجتمع الدولي إلى أنها تستجيب لنداءات الحكم الاتحاثي.

وليست هذه التعيينات الوزارية التي تمت عن طريق التفاوض، مهما تكن أهميتها، هي الوسائل الوحيدة التي يتعاون من خلالها الإيرانيون والباكستانيون لإدارة الوضع شديد السيولة في أفغانستان. فالقائد العسكري الإيراني الأرفع مقاما وهو اللواء محمد حسين باقري (المشرف بصفته رئيس أركان القوات المسلحة على الحرس الثوري والقوات العسكرية النظامية) رأس وفدًا إلى إسلام آباد في منتصف أكتوبر. وفي اجتماعات مع نظرائهم الباكستانيين، أجرى باقري وغيره من اللوأتات الإيرانيين التائبين نقاشا مسهبا حول كيفية العمل مع نظام طالبان لإدارة المخاوف الأمنية المشتركة للبلدين.

برغم هذه المساعي المبذولة للتعاون، لا تملك إيران وباكستان إلا القلق من أحدهما الأخرى. فإيران قلقة من علاقات باكستان الوثيقة ببعض الدول الإقليمية.

وتبقى باكستان قلقة قلقا عميقا من تحالف أوثق بين الهند عدوها الأساسي وإيران. فتمة تدخل قديم بين المصالح الإيرانية والهندية في أفغانستان.. ولقد تعاون البلدان أي إيران والهند، مع روسيا تعاونوا واضحا في تسعينيات القرن العشرين لدعم التحالف الشمالي المعادي لطالبان. وبرغم عدم حضور كل من الصين وباكستان مؤتمرا إقليميا حول أفغانستان في نوفمبر نظمه مستشار الأمن الوطني الهندي أجيت دوفال، فقد حضره من إيران رئيس الأمن الوطني العميد البحري

علي شمخاني (بجانب نظراء له من دول آسيا الوسطى وروسيا). لكن الخروج الأمريكي من أفغانستان وما استتبعه من انفجار داخلي في الدولة الأفغانية المدعومة دوليا تسبب في مشكلة استراتيجية ضخمة للهند. فسيطرة طالبان الآن على كابول، فقدت نيوديلهي نفوذها في أفغانستان، ومن ثم فقد يوفر العمل مع إيران بديلا للهند يحقق لها الوصول إلى أفغانستان.

لقد مثلت أفغانستان على مدار عقود فناء استراتيجية خلفيا مشتركا لكل من إيران وباكستان. وطالما سعى الباكستانيون إلى وجود حكم صديق في جناحهم الغربي ليتسنى لهم التركيز على خصمهم الجيوسياسي الأساسي إلى الشرق، أي الهند. أما عن الإيرانيين، كان بصفة تقليدية هو أولويتهم ولم تمثل أفغانستان إلا منطقة ثانوية المقام. لكن الانهيار الدراماتيكي لجمهورية أفغانستان الإسلامية المدعومة دوليا أكسب الأفغان دورا أكثر أهمية في استراتيجيات الأمن الوطني لكلا الجارتين.

سوف يكون لإيران وباكستان النفوذ الأكبر في أي نتاج يظهر في أفغانستان تحت حكم طالبان. والقوى العظمى، من قبيل الصين وروسيا، سوف تعتمد على علاقاتها الثنائية مع طهران وإسلام آباد لمحاولة ضمان ألا يتسبب اضطراب أفغانستان في إزعاج خططهما الاستراتيجية لوسط وجنوب آسيا. وبافتراض أن أفغانستان سوف تحقق في نهاية المطاف بعض مظاهر الاستقرار، فسوف يسمى كل من الإيرانيين والباكستانيين إلى استغلال نفوذهما لتعزيز مصالحهما الاقتصادية في البلد وفي المنطقة. لكن في المستقبل المنظور، سيكافح البلدان لضمان ألا تتسبب الفوضى القائمة في المنطقة الجيوسياسية القائمة بينهما في تقويض أمنهما الوطني.

كمران بخاري مدير إدارة التحليل في معهد نيولانيز للاستراتيجية والسياسة، وأخصائي الأمن الوطني والسياسة الخارجية في معهد التنمية التابع لجامعة أوتاوا مترجم عن موقع فورين أفيرز الإلكتروني



هل يعشق القلبان إلا صباية..
وهل يحرق الجفنان غير المدامع

سماوات

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

وطن من غيث السماء

(١)

عمان تتنفس العطر، تلهم الشعر، وتسوق المطايا إلى منابع النهر، هناك حيث تبدأ الحياة من جديد، وتشرق شمس العطاء، وتتوهج الكلمات بالسحر، وتعيد إلينا ذلك الجمال الذي يهيم به الشعراء، ويهطل من قلوبهم كالطر..

عمان الجميلة التي نعشقها لا تزال ترسل شعاعها العظيم لتنير به القصائد، وتدبج حوله العلفات، وتصصح معه الحناجر، وتسافر معه بين السماء والأرض.

(٢)

هكذا يبدأ اليوم شاهدا للحياة، يغذي فينا الأمل الذي بدأنا بذره منذ زمن، وما نحن ننتظر حصاده، ذلك الزرع الأخضر الذي يغطي مساحات من الروح، ويجسد نخيل العاشقين، ويمسد خصلات شعر التفاضل، ويدبج فينا جوانب الشوق، والسلام.

(٣)

كما هو الماء يقطر من بين أصابع الفلج، ويسير نحو النخيل الباسقات، ليروي جذور المحبة، ويثبت حبال الولا، ويقطف من زروع الوفاء، ذلك هو الرسول الذي يرسله رب السماء إلى القلوب كي يجعل منها نهدا من الأمل، وساحلا من الوفاء، وعسجدا من الكرم.

(٤)

عمان الوفاء والنبل والسلام، تلك التي تغدق علينا من عنوقها، وتنتب علينا من شجرها، وتغرس فينا الجمال، وتسقي معنا النبات، فتزهر القلوب العطشى للحياة، وتسافر في ملكوت العشق الرباني، وتطير من سماء إلى سماء، فينزل الماء على القلوب الظمأى، ويرويها حبا وعظمة وكبرياء.

(٥)

ليس في هذه الأرض إلا شعب عشق الحياة، وصارع الأمواج، وسما فوق الجبال، وتعالى على الهفوات، وبنى ذاته بذاته، وجعل من بلاده نورا يهدي به العالمين، عمل بصمت طوال سنوات، حتى سمع العالم صوت السلام الذي يعيشه، وروى حكايات من القلوب التي عشقت معنى الوطن، ونهضت به ومعه، واستطاعت أن تقهر كل الظروف لكي تصل إلى قمة المجد.

(٦)

وطن كشموخ السماء، وقائد واثق الخطى، وشعب أصيل الولا، وكريم الوفاء، يكتبون تاريخهم مرة أخرى بنبات وعظمة وكبرياء، وطن يستحق أن يحيا شامخا، وأبيا، وكريها، وعاليا لا يتزعزع، ولا يتضعض..

قلله دره من وطن، ولله دره من سلطان، ولله دره من شعب.

سقاها وحياَ تربها وأبل القطر
وإن أصبحت قفراءَ فيهِ مهمةٍ قفر
طواها البلاء طيَّ الشحيح رداءً
وليس لما يطوء الجد يدان من نشر

مصطفى لطفي المنفلوطي

شيخة ظفار

أحمد بن علي السعدي

يا من كفوفك غيم وكفوفك أمطار
ودروب خضرا ظللتها الرياحين

حين يخطف الموت شخصا عزيزا فإنه يخطف منا الفرح، ويشعل في قلوبنا الحزن البعيد، وحين تكون تلك الشخصية يحجم الشيخة سلمى المعشنية –رحمها الله – التي انتقلت إلى بارئها قبل فترة، فإن الحزن يكون مضاعفاً، والفقد يكون أعظم، فمآثر الفقيده وأعمالها الخيرة يعلمها القاضي والداني، وأفضالها وأثارها الطيبة يعرفها من لا يعرفها، ولذلك يبقى الفقد والرحيل ليس لامرأة واحدة، بل هي فقد لأثرٍ من أثار عمان قاطبية، ولامرأة كتبت سيرتها بحروف من إيمان وشيم وكرم..

الشاعر المبدع أحمد السعدي يرثي الفقيده الغالية بقصيدة موجهة، وبحبر الدمع، يزجها لابنها ممالي الشيخ سالم بن مستهيل بن أحمد المعشني، ومنا له العزاء ونسأل الله أن يرحم الفقيده ويتغمدها بواسع رحمته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان..

في جنة الفردوس يا شيخة ظفار
يا رحمة الله في بلاد السلاطين
يا من كفوفك غيم وكفوفك أمطار
ودروب خضرا ظللتها الرياحين
خيرك سبق ذكرك وتاريخك البار
على العلوم النايضة وسنة الدين
يا نهر فاضت من مكارمه الأتھار
واستوطننت على ضفافه البساتين
كنّ السما طاحت مدامع على الدار
ولا غدى للشمس في يومك تبين
عشتي تمدي قلبك يدين للجار
ما تعرف يسارك وش تمد ئيمين
يا أم من لا ضاقت حدود الأقدار
يشرعوا لك باب مثل الجناحين
دموعنا ما لاقها تنزل أعدار
ثارت على فقد الكريمة براكين
من بعد – سلمى – يا نسل حرا الأحرار
صار الدمع – يا الشيخ سالم – مساجين
عزاك ما تكفي مدامعه الأشعار
عزاك تشرق به عيون المساكين

آرمه كُنّا يَفعي الحياةَ لنُفسه
فحبّ الجبان النَّفس أوردَه البقا
ويخلف الرِّزقان والفِعل واحدٌ

المنتبي

الولاء السرمدي

علي بن أحمد بن مشاري الشامي

والخلاصة بعد هذا الاجتماع
(هيثم عمان) .. الولاء السرمدي

في حصن الشموخ العامر التقى جلالة السلطان هيثم بن طارق – أعزه الله – بشيوخ محافظات شمال وجنوب الشرقية والداخلية والوسطى، فأسدى إليهم توجيهاته الكريمة، وأضاء لهم درب المستقبل، وفتح لهم الكثير من الآفاق الربية والأمال والطموحات التي تسعى لها البلاد خلال الفترات المقبلة.

هذه اللقاءات كان لها عظيم الأثر في وجدان العمانيين، حيث تبقى القيادة والشعب لحمة واحدة، وهدفا واحدا، وبدا بيد لبناء المستقبل المشرق للوطن الكريم.

وفي القصيدة التالية يشهد سعادة الشيخ علي بن أحمد بن مشاري الشامي محافظ شمال الشرقية قريحة الشعر، ويبث خواطر القلب والعقل، ويسرد ذلك التلاحم والتعاوض والتكاتف الذي يلف العماني بقائه المفدى، ويجدد الولاء والطاعة في ركب جلالته الميمون بإذن الله.

قصيدة تؤرخ لتلك اللقاءات التي سيكتبها الزمان بأحرف من نور، وتحكيها الأيام والسنون..

لنقرأ الولاء القادم ..

حاضرين وكل أمر لك مطاع
اعتزينا بشوفتك والاستماع
نبدل الغالي بكل المستطاع
الأمانى كبار وعزومك شرع
كل ما ضاقت لقياك اتساع
لا شقاق ولا نفاق ولا صراع
هيثم المغوار لوج بالندراع
وكلنا صرنا على خط الدفاع
وإن دعا الداعي علينا.. ما نراع
عن حياض أوطاننا جند وسباع
الأمل في كلمة القائد تداع
منطق السلطان مسموع ومطاع
والخلاصة بعد هذا الاجتماع

حسب ما تأمر تسير ونهتدي
وارتقينا للثرىا والجدي
ترخص الأرواح لأجلك سيدي
نستقي منها الطموح ونبتدي
ينجلي منك الظلام الأسودى
صف بأركان الولاء متوحدى
أشر بكف الكريم الأجودى
نتنخي به في الزمان وفقتدى
ما يزعزعنا الغشيم المعتدى
ننشر أكفان المعزة وترتدى
مثل ويل الغيم هتانه ندى
يختزل كل الكلام الأبجدي
(هيثم عمان).. الولاء السرمدي

ملهم العشاق

عوض بن راشد الراشدي

إن مر طيفك في عيوني أخايك
غمضت عيني عن تغادر طيوفك!!

عشان تعرف وين غاليك شايلك
يا حاتمي بالوصل جمّل ضيوفك

والضيف ما يقبل معزّب بدايلك
يهواك لا تشهر في وجهه سيوفك

يا غيث لا تبخل عليّ بمخايك
وأنا على منبع ومجرى تنوفك

اغدق عليّ من عساجد جزايلك
بالرّ والياقوت انحنت حروفك

افرح إذا جتني بشاير رسايلك
يا كيف لو جابت مواعيد شوفك؟!!

يا العود واحذر والنسايم تمايلك
لا يجرحك شوكل ويكسر شغوفك

الصد والهجران ما من شمايلك
عود علينا لا يطوّل عزوفك

يا ملهم العشاق حلوة خصايلك
بالروف يا مشعل غرامي بروفك

وأنا إذا طيفك فِ عيني أخايك
غمضت عيني عن تغادر طيوفك

سؤال الحاجة

عبود بن سعود بن سعيد الجنيبي

يا الله لي حاجة عندك هي «الحاجة»
وأدعوك بالله تحقق لي نتائجها

الشعر الصوفي هو الشعر الذي لا يطرّقه الكثيرون، وهو الصعب لجامه، القوي سبكه، البعيد أواره، ولذلك يبقى من أكثر أغراض الشعر صعوبة في التأثير، رغم قوة حجته، ونبل مراميّه، غير أنه يحتاج لشاعر متمكن وصادق كي يطرّح فيه روح الشعر، ويؤجج فيه نار التواصل، وهذا ما يفعله القلة.

وأحياناً يبقى في النفس حاجات لا يبنّنها المرء إلا لن خلقه، حاجات يعلّقها بأهداب الأمل، ويرسلها إلى من لا يرد طلب السائلين، فيبالدعاء تُقضى الحوائج، وبالصبر يتم النوال، وعندما يجهر البعض بحاجته، يكتفي آخرون بالإشارة لها من بعيد، لتبقى بين العبد وربّه، وهذا ما يفعله الشاعر عبود الجنيبي في قصيدة ترفع أكنف الضراعة والدعاء لله سبحانه وتعالى ليجيب الدعاء، ويحقق الحاجة، ويسعد قلب الداعي.. فلنقل معه «آمين»..

يا الله لا حجتني من غيرك الحاجة
كل شيء بأمرك عمّار الأرض وأبراجه
الغفظة صوت عالي البحر وأمواجه
يدرك ولا ندرك المكتوب منهاجه
ولن تشاء ترزقه رزقٍ ما هو انتاجه
يا الله لي حاجة عندك هي «الحاجة»
في حكمتك من هديت النور وسراجه
لغد عشنا الحياة همومٍ نواجه

دنيا وفيها درسا من مناهجها
ودمارها لا بغيت أنك تأججها
والعلم لله بأساراره تموجها
ويعلم بما حال في نفسي ومزعجها
تعطي وتأخذ بنفس الوقت تحوجها
وأدعوك بالله تحقق لي نتائجها
ونهارنا لا غدت بالليل تولجها
وما غيرك الله يا قاضي حوايجها





■ محمد الشحري كاتب وروائي عماني

عُثِرَتْ على مقال سيف الرحيبي مجزأ في
ثلاثة أعداد ورقية متتالية من ملحق
شرفات الأسبوعي تعود إلى عام ٢٠١٧. (٤،
١٨١١ أبريل)، وأُحْسِب أن هذا المقال هو
سبب احتفاظي بالنسخ الورقية الثلاث
حتى الآن، بالإضافة إلى مواد أخرى مهمة
طبعية الحال. أم أن عنوان المقال فهو كرم:
.. القهي ولذة احتراق الحزم،
ومبعث اهتمامي به كما يبدو هو حديث
سيف الرحيبي عن كرة القدم. وأحسب أنه
من نصوص الرحيبي النادرة التي يتحدث
فيها عن اهتمامه بكرة القدم.
وعلى الرغم من أن المقال مؤرَّع على
ثلاثة أجزاء طويلة، لكن الرحيبي يخص
كرة القدم بفقرتين فقط في الجزء الأول
منه، يحدثنا به عن لعبه كرة القدم
مع الأطفال صغيراً، وأنها بقيت هوايته
الوحيدة من بين الرياضات الأخرى،
ويوصف توحده كبيراً مع الشاشة البيضاء،
في غرفته نصف المضاءة في صبيح يوم
وهو يتابع مونديال الملاكمة لكرة القدم،
يلفك به بعضاً من العزلة الأبديّة؛ فذكر
المناسبات بنصره المشاهد، الموضوع

منى بنت حبراس السليمي

■ منى السليمى كاتبة عمانية

تترأسه سلطنة عمان وتستضيفه «الكتاب والأدباء»

المنتدى الثقافي الخليجي الأول يحتفي بالشعر ونقده خلال العقدين المنصرمين

وزير الإعلام يدشن الحدث في دورته الأولى والمشاركون يوقعون اللائحة التنسيقية



■ تصوير : حسين المقيبالي

■ ممثلو جمعيات وروابط الكتاب والأدباء في دول الخليج أثناء التوقيع على اللائحة التنسيقية



■ راعي المناسبة والحضور أثناء متابعة فقرات المنتدى في يومه الأول

كتب - فيصل بن سعيد العلوي

تواصل اليوم فعاليات المنتدى الخليجي الأول الذي تستضيفه سلطنة عمان ممثلة في الجمعية العمانية للكتاب والأدباء حيث تستضيف مكتبة نزوى العامة اليوم - وهو الختامي للمنتدى - الندوة النقدية والتي يديرها الدكتور هلال البريدي حيث يقدم كل من الدكتور عيسى السليماني ورقته بعنوان «بنية الخطاب الشعري.. قراءة نموذجية في النص العماني»، بينما يقدم الدكتور حافظ أمبوسعدي ورقته بعنوان «أنساق ثقافية في الشعر العماني»، ويقدم الأستاذ الدكتور عبد الحكيم الشبرمي من المملكة العربية السعودية ورقته بعنوان «صورة الفأل في الشعر السعودي، جانحة كورونا نموذجاً، في حين تقدم الدكتورة مريم الهاشمي من دولة الإمارات العربية المتحدة ورقتها بعنوان «تحولات القصيدة الإماراتية الجديدة»، ونياية عن الشاعر كريم رضى من مملكة البحرين يقدم الشاعر صالح يوسف صالح ورقة بعنوان «التجربة النقدية للشعر المعاصر في البحرين»، في حين تقام الأمسية الشعرية التي يديرها الشاعر إبراهيم السائي ويشارك فيها من الشعراء هشام الصقري وبدرية البدرى وحزمة البوسعيدى وحمد الحراسي برفقة الشاعرة نجاة الظاهري من دولة الإمارات العربية المتحدة والشاعر صالح يوسف من مملكة البحرين والشاعر حمد العمار من المملكة العربية السعودية.

وكانت قد انطلقت فعاليات المنتدى الخليجي في دورته الأولى دورة «الشعر ونقده خلال العقدين المنصرمين» مساء أمس تحت رعاية معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحراسي وزير الإعلام في مقر الجمعية بمرتفعات المطار حيث بدأت الفعالية بالتوقيع على اللائحة التنسيقية للمنتدى الثقافي الخليجي هو نتاج عمل مشترك بين الجمعيات والاتحادات والروابط الخليجية المعنية بالكتاب والأدباء، وسيقام بالتبادل بين المؤسسات الخليجية المشاركة في المنتدى، تستضيفه سلطنة عمان في دورته الأولى هذا العام.

الجلسة النقدية

وفي الجلسة النقدية الأولى والتي أدارتها الدكتورة عزيزة الطائية وتناولت عنوان الدورة قدم الدكتور عبدالله الزهراني من المملكة العربية السعودية ورقة عمل بعنوان «سلطة بقاء القصيدة البيتية عند جماعة شعر في نادي مكة الثقافي الأدبي» حيث سلط الضوء على بقاء القصيدة البيتية عند جيل من الشعراء يزيدون عن خمسين شاعراً من الذين انضواوا تحت مسمى هذه الجماعة لمدة عام حيث تناول فضاء الموضوعات وشمل الفضاء الوطني، وفيه: اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، ويوم البيعة لخادم الحرمين الشريفين، كما قدم في وصف المدن الفضاء الديني والذي يقصد به المناسبات الدينية، إضافة إلى فضاء التشكيل الفني من عتبات العنوان و«الفضاء الشعبي»، و«القصيدة والصورة»، و«التصريح»، و«البيت»، و«التعليق»، و«الرافد الشعري».

الجلسة الشعرية

في حين قدمت الباحثة الكويتية أمل عبدالله ورقة عمل بعنوان «الحركة الشعرية في الكويت» مقارنة لتحديد المراحل والمراجع تطرقت فيها إلى ما يخص تطور الحركة الأدبية عامة والشعرية خاصة وقالت: إن الساحة الشعرية في الكويت ليست استثناء من تلك القاعدة، فقد بدأ الشعر الفصيح البروز في هذه البيئة منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وقد توقف الدارسون عند بدايات

في حين قدمت الباحثة الكويتية أمل عبدالله ورقة عمل بعنوان «الحركة الشعرية في الكويت» مقارنة لتحديد المراحل والمراجع تطرقت فيها إلى ما يخص تطور الحركة الأدبية عامة والشعرية خاصة وقالت: إن الساحة الشعرية في الكويت ليست استثناء من تلك القاعدة، فقد بدأ الشعر الفصيح البروز في هذه البيئة منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وقد توقف الدارسون عند بدايات

وإن فقدان الموضوع (موضوع الحب) يحيل هذه الذات المتألمة إلى الاشتغال على الحدا، ويعدّ الحدا نشاطاً نفسياً، واستجابةً لتجربة أليمة، يعيش فيها الفرد حالة من الأكتئاب؛ الوعاء الذي يحتضن أحزانه، ويقذف بداخله دموعه وأوجاعه. والعملة لا تشير هنا إلى ظرف زمني تتفاعل فيه أحداث فحسب بقدر ما تشير إلى قسامة اللون الذي ينقل العتمة من خصوصيتها الظرفية إلى عمومية الغياب؛ حين تتماهى الذات في قسامة العتمة، وتذوب في السواد؛ لتستمر دموعها، وتخبيّ أوجاعها. يستحضر البلوشي في فجائعيته فقد أمه خطابه الخاص بلغة الفقد، المترعة بظلام الليل وظلال الأشجار، ولا ريب في أنّ «علو الليل، بظلامه الأسود المركب، والشجرة الفارعة بظلالها ككل القبور المسجاة تحت تلك الشجرة الحابسة، صورة ذات كثافة دلالية، وهي إسقاط لصورة الذات في علاقتها بمتلازمة العتمة (الظلام والظلال)، حيث «قمر العمرانظفاً، وهذا «الانطفاء» حجب عن الذات صوت العالم الحيّ في الخارج، لتتوحد بأصوات العتمة (جليبة الريح، وأنين الأرض البعيدة، ودمدمة عظام الأم، وأجراس زوايا الليل).

عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م تصدر عن وزارة الإعلام

حالة الجو

غائم على محافظة مسندم وعلى أجزاء من محافظة شمال الباطنة مع احتمال هطول أمطار متفرقة، وصحو بوجه عام على بقية محافظات سلطنة عمان مع تدفق للسحب قد يؤدي لهطول أمطار متفرقة على المحافظات الشمالية مع احتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضبابي في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية وشمال الشرقية والداخلية والظاهرة والوسطى وظفار وأجزاء من سواحل بحر عمان.

حركة الرياح



حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج بالسواحل المطلّة على بحر عمان ومحافظة مسندم ويصل أقصى ارتفاع له ثلاثة أمتار ومتوسط الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له مترين ونصف المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

حصب	صحر	لـوى	صور	إبراء
17	26	15	28	25
هيمـا	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدفـم
18	26	16	15	27

تفاصيل عن النشرة الجوية:
البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الثلاثاء ١٥ من جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ الموافق ١٨ من يناير ٢٠٢٢م العدد ١٤٨٤٠ Tuesday18 January 2022 - Edition No14840

«سنا ب شات» ينقذ

مراهقة مختطفة

باريس، (د ب أ): استخدمت الشرطة الفرنسية في مدينة مارسيليا جنوب البلاد تطبيق «سنا ب شات» للتواصل الاجتماعي لإنقاذ مراهقة تعرضت للختف.

وقال المتحدث باسم الشرطة: إن الشرطة استخدمت نظام تحديد المواقع عبر الأقمار الصناعية «جي بي إس» المدمج بالتطبيق. وتابع أن المراهقة كانت مصابة بجروح، وذكرت وسائل الإعلام الفرنسية أن الفتاة تعرضت للاستداء عدة مرات.

وذكرت شبكة فرانس ٣ التلفزيونية، نقلا عن مكتب المدعي العام في مرسيليا، أن الشرطة وضعت رجلين كانا في الشقة مع الفتاة، ١٤ عاما، رهن الاحتجاز وشرعت السلطات في التحقيق.

ووفقا لتقارير، فإن الفتاة من إقليم أربيش قد هربت من منزلها. وفي صباح يوم الجمعة الماضي اتصلت الفتاة، التي كانت محتجزة، بأسرتها، والتي بدورها أبلغت الشرطة.

ولم تكن الفتاة نفسها على علم بمكانها. ووفقا لما ذكرته قناة بي إف إم التلفزيونية، فقد عادت الفتاة إلى أسرتها. وذكر راديو فرانس بلو، أن الرجلين المحتجزين أنكرا اختطافهما للفتاة، وكل التهم الموجهة إليهما.

عرض هيكل تمساح

عملاق بصفوف مدرسة

في بريطانيا

لندن، (د ب أ): تم عرض هيكل تمساح يبلغ عمره ١٢٠ عاما، عثر عليه تحت أرواح أرضية تفصل دراسي بمقاطعة ويلز البريطانية، حسيما أفادت وكالة الأنباء البريطانية «بي آيه ميديا». وتم بعناية بالغة الحفـاف على بقايا تمساح المياه المالحة العملاق، الذي عثر عليه عمال في يونيو عام ٢٠١٩ . ووصل تلاميذ مدرسة «بـسجول جينراد جيمراج بوردريـنـجالت، بمنطقة روندا سينون تاف الرئيسية بويلز الأربعة الماضي لمر المدرسة لمشاهدة العرض الجديد بعد ترميم الهيكل الذي اكتمل خلال فترة إعياد الميلاد.

المقاهي في براغ ..

جمال مدفون ومتنفس لمحبي القهوة



براغ،د.ب.أ: عندما تفكر في ثقافة المقاهي ربما أول ما يتبادر إلى الذهن هو الشرفات الخارجية في باريس ومنازل القهوة في فيينا أو مقاهي الاسبريسو في ميلانو. ولكن رغم قلة الشهرة فإن براغ لديها ثقافة مفاد خاصة بها، التي تنافس بها نظراءها الأكثر شهرة.

ورثت براغ إرثها من الماضي كجزء من الإمبراطورية النمساوية المجرية ومنازل القهوة على الطراز الفيني الكبير مثل كافارنا سلافيا ومقهى اللوفر شاهدة على ذلك، بحسب ما ذكره الموقع الإلكتروني راديو براغ إنترناشونال. ومنملا كانت منازل القهوة مركز الحياة الاجتماعية والثقافية في باريس وفيينا، استضاف

هذان العملاقان الصممان بشكل فني في براغ مجموعة من الرسامين والكتاب والمثليين وغيرهم من المثقفين بما في ذلك الصديقان فرانز كافكا وماكس برود، إذ وفر المكان لهم الفرصة لمناقشة أفكارهم وعقد اجتماعاتهم والكتابة.

ولكن لدى براغ ماهو أكثر من مجرد الطراز الكبير والجانب التاريخي لتقدمه لمحبي المقاهي. لدى

باريس،د.ب.ب: أكد ستون خبيراً، وعالمًا في رسالة منشورة أمس أن مشروعات التحكم بالإشعاعات الشمسية الرامية إلى تبريد سطح الأرض والحد من احترار المناخ قد تكون خطيرة، داعين الحكومات إلى منعها.

وتشهد الرسالة المفتوحة المرفقة بنص في مجلة «ايرز كلايمت تشاينج» على أن حقن مليارات من جزيئات الكبريت في الطبقة العليا من الغلاف الجوي، وهو أحد مشروعات تعديل الأشعة الشمسية الأكثر إثارة للجدل، يمكن أن يعيد جزءا من أشعة الشمس لكن الآثار الجانبية قد تتخطى

الفوائد. وكتب الموقعون أن اعتماد تقنيات التحكم بالإشعاعات الشمسية لا يمكن إدارته عالميا بطريقة صحيحة وشاملة وفعالة. ندعو إذا الحكومات والأمم المتحدة والجهات الفاعلة

المسؤول عن الاحتار، بدعم بعض السياسيين اعتماد أسلوب التحكم بالإشعاعات الشمسية لكسب الوقت.

ويعرف العلماء منذ مدة طويلة أن حقن كميات كبيرة من

الأخرى إلى اتخاذ إجراءات سياسية سريعة لمنع اعتماد التحكم بالإشعاعات الشمسية خيار لمحاربة احترار المناخ.

وارتفعت معدلات الحرارة على الأرض بنحو ١,١ درجة مئوية منذ عصر ما قبل الثورة الصناعية، ما أدى إلى

تضايف موجات الحر، والفيضانات والعواصف. والتزم العالم بالحد من هذا الاحترار إلى أقل من درجتين مئويتين، أو ١,٥ درجة مئوية إن أمكن، لكن خبراء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ يقدرون أن الوصول إلى عتبة ١,٥ درجة مئوية يمكن أن يحصل بحدود عام ٢٠٣٠.

ويعموجهة الفشل في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المسؤول عن الاحترار، يدعم بعض السياسيين اعتماد أسلوب التحكم بالإشعاعات الشمسية لكسب الوقت.

ويعرف العلماء منذ مدة طويلة أن حقن كميات كبيرة من الأخرى إلى اتخاذ إجراءات سياسية سريعة لمنع اعتماد التحكم بالإشعاعات الشمسية خيار لمحاربة احترار المناخ.

وارتفعت معدلات الحرارة على الأرض بنحو ١,١ درجة مئوية منذ عصر ما قبل الثورة الصناعية، ما أدى إلى

تضايف موجات الحر، والفيضانات والعواصف. والتزم العالم بالحد من هذا الاحترار إلى أقل من درجتين مئويتين، أو ١,٥ درجة مئوية إن أمكن، لكن خبراء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ يقدرون أن الوصول إلى عتبة ١,٥ درجة مئوية يمكن أن يحصل بحدود عام ٢٠٣٠.

ويعموجهة الفشل في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المسؤول عن الاحترار، يدعم بعض السياسيين اعتماد أسلوب التحكم بالإشعاعات الشمسية لكسب الوقت.

ويعرف العلماء منذ مدة طويلة أن حقن كميات كبيرة من الأخرى إلى اتخاذ إجراءات سياسية سريعة لمنع اعتماد التحكم بالإشعاعات الشمسية خيار لمحاربة احترار المناخ.

وارتفعت معدلات الحرارة على الأرض بنحو ١,١ درجة مئوية منذ عصر ما قبل الثورة الصناعية، ما أدى إلى

تضايف موجات الحر، والفيضانات والعواصف. والتزم العالم بالحد من هذا الاحترار إلى أقل من درجتين مئويتين، أو ١,٥ درجة مئوية إن أمكن، لكن خبراء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ يقدرون أن الوصول إلى عتبة ١,٥ درجة مئوية يمكن أن يحصل بحدود عام ٢٠٣٠.

ويعموجهة الفشل في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المسؤول عن الاحترار، يدعم بعض السياسيين اعتماد أسلوب التحكم بالإشعاعات الشمسية لكسب الوقت.

ويعرف العلماء منذ مدة طويلة أن حقن كميات كبيرة من الأخرى إلى اتخاذ إجراءات سياسية سريعة لمنع اعتماد التحكم بالإشعاعات الشمسية خيار لمحاربة احترار المناخ.

وارتفعت معدلات الحرارة على الأرض بنحو ١,١ درجة مئوية منذ عصر ما قبل الثورة الصناعية، ما أدى إلى

تضايف موجات الحر، والفيضانات والعواصف. والتزم العالم بالحد من هذا الاحترار إلى أقل من درجتين مئويتين، أو ١,٥ درجة مئوية إن أمكن، لكن خبراء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ يقدرون أن الوصول إلى عتبة ١,٥ درجة مئوية يمكن أن يحصل بحدود عام ٢٠٣٠.



أيل أحمر يرفع رأسه للسماء عند شروق الشمس في صباح أحد أيام الشتاء في ريتشموند بارك، جنوب غرب لندن.

خبراء يدعون في رسالة مفتوحة إلى عدم المسّ بالأشعة الشمسية

الجيومات العاكسة في الطبقة العليا من الغلاف الجوي يمكن أن يبرّد الكوكب. وأدى الحطام الناتج عن ثوران بركان بيناتوبو في الفلبين عام ١٩٨١ إلى خفض متوسط درجة حرارة سطح الأرض لمدة عام.

لكن الرسالة المفتوحة تسلط الضوء خصوصاً على المخاطر. ويمكن أن يؤدي التعديل المتعمّد للإشعاعات الشمسية على سبيل المثال إلى تعطيل نظام الرياح الموسمية في جنوب آسيا وغرب أفريقيا، وبالتالي يمكن أن يدمّر المحاصيل التي يعتمد عليها مئات الملايين من الأشخاص، وفق دراسات منشورة سابقا.

وتعتبر الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أنّ التحكم بالإشعاعات إذا انتهى لأي سبب من الأسباب، فمن المحتمل جدا أن ترتفع درجة حرارة السطح بشكل سريع..

الأخرى إلى اتخاذ إجراءات سياسية سريعة لمنع اعتماد التحكم بالإشعاعات الشمسية خيار لمحاربة احترار المناخ.

وارتفعت معدلات الحرارة على الأرض بنحو ١,١ درجة مئوية منذ عصر ما قبل الثورة الصناعية، ما أدى إلى

تضايف موجات الحر، والفيضانات والعواصف. والتزم العالم بالحد من هذا الاحترار إلى أقل من درجتين مئويتين، أو ١,٥ درجة مئوية إن أمكن، لكن خبراء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ يقدرون أن الوصول إلى عتبة ١,٥ درجة مئوية يمكن أن يحصل بحدود عام ٢٠٣٠.

ويعموجهة الفشل في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المسؤول عن الاحترار، يدعم بعض السياسيين اعتماد أسلوب التحكم بالإشعاعات الشمسية لكسب الوقت.

ويعرف العلماء منذ مدة طويلة أن حقن كميات كبيرة من الأخرى إلى اتخاذ إجراءات سياسية سريعة لمنع اعتماد التحكم بالإشعاعات الشمسية خيار لمحاربة احترار المناخ.

وارتفعت معدلات الحرارة على الأرض بنحو ١,١ درجة مئوية منذ عصر ما قبل الثورة الصناعية، ما أدى إلى

تضايف موجات الحر، والفيضانات والعواصف. والتزم العالم بالحد من هذا الاحترار إلى أقل من درجتين مئويتين، أو ١,٥ درجة مئوية إن أمكن، لكن خبراء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ يقدرون أن الوصول إلى عتبة ١,٥ درجة مئوية يمكن أن يحصل بحدود عام ٢٠٣٠.

ويعموجهة الفشل في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المسؤول عن الاحترار، يدعم بعض السياسيين اعتماد أسلوب التحكم بالإشعاعات الشمسية لكسب الوقت.

ويعرف العلماء منذ مدة طويلة أن حقن كميات كبيرة من الأخرى إلى اتخاذ إجراءات سياسية سريعة لمنع اعتماد التحكم بالإشعاعات الشمسية خيار لمحاربة احترار المناخ.

وارتفعت معدلات الحرارة على الأرض بنحو ١,١ درجة مئوية منذ عصر ما قبل الثورة الصناعية، ما أدى إلى

تضايف موجات الحر، والفيضانات والعواصف. والتزم العالم بالحد من هذا الاحترار إلى أقل من درجتين مئويتين، أو ١,٥ درجة مئوية إن أمكن، لكن خبراء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ يقدرون أن الوصول إلى عتبة ١,٥ درجة مئوية يمكن أن يحصل بحدود عام ٢٠٣٠.

ويعموجهة الفشل في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المسؤول عن الاحترار، يدعم بعض السياسيين اعتماد أسلوب التحكم بالإشعاعات الشمسية لكسب الوقت.

ويعرف العلماء منذ مدة طويلة أن حقن كميات كبيرة من الأخرى إلى اتخاذ إجراءات سياسية سريعة لمنع اعتماد التحكم بالإشعاعات الشمسية خيار لمحاربة احترار المناخ.

وارتفعت معدلات الحرارة على الأرض بنحو ١,١ درجة مئوية منذ عصر ما قبل الثورة الصناعية، ما أدى إلى

تضايف موجات الحر، والفيضانات والعواصف. والتزم العالم بالحد من هذا الاحترار إلى أقل من درجتين مئويتين، أو ١,٥ درجة مئوية إن أمكن، لكن خبراء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ يقدرون أن الوصول إلى عتبة ١,٥ درجة مئوية يمكن أن يحصل بحدود عام ٢٠٣٠.

نوافذ



سالم بن حمد الجهوري
Salim680@hotmail.com

المحافظ .. الوالي .. الشيخ

يمثلون أعمدة الحكم المحلي في السلطنة خلال الخمسين عاما الماضية، وقبل ذلك في تاريخ عمان، وبهم يمكن إدارة الحكم المحلي عبر المحافظات بشكل عملي أكثر إذا منحوا الصلاحيات الواجبة.

تأكيد المقام السامي على دور المحافظ والوالي خلال لقائه بشيوخ وأعيان محافظات الداخلية والوسطى وجنوب الشرقية خلال الأيام الماضية، هو تصحيح للمسار الذي تريده القيادة واستشعارا وإدراكا لدور أكبر لهم في الفترة القادمة، التزاما مع الانتفال إلى اللامركزية التي أطلقها جلالة السلطان في أحاديث سابقة، وهذا منسجم مع التوجهات التي تتطلع لتنمية المحافظات التي نحتاجها، ومنها سنحقق مجموعة من العوامل وهي الحد من الهجرة إلى العاصمة وحواضر المدن، وتكريس وجود المواطنين في مقرات إقامتهم الدائمة، والمساهمة من قبلهم في التنمية وتطوير المشاريع من خلال تحريك عجلة الاقتصاد لتكون أكثر قدرة على تحقيق الأهداف، وتقليل العبء على المدن الكبرى وتخفيف الأزدحام فيها وكذا تقليل الضغط على الخدمات والبنى الأساسية، وإيجاد فرص عمل للباحثين، وهذه الخطوة تؤكد ما تم التطرق إليه لتفعيل دور المحافظ والوالي في أكثر من عمود سابق بهدف إيجاد مدن عصرية جديدة.

تاريخيا المحافظ أدى دورا مهما جدا في كل من مسقط وظفار واستطاع أن يسهم مع المؤسسات الحكومية في إيجاد بنية أساسية في ولايات المحافظتين من خلال ولاة تلك الولايات، ثم توسعت التجربة ليضاف إليها كل من محافظتي مسندم والبريمي، لتشكل الخطوة الأخيرة تقدما مهما بالتقسيم الإداري لتصبح كل المناطق محافظات ليلعب عددها ١١ محافظة.

كان ولا يزال المحافظ يمثل رأس الدولة الذي يمكن أن يصنع الفارق في نهضة كل محافظة، ودوره مهم جدا جدا نظرا لأهمية المكانة التي يشغلها، لكنه يحتاج إلى أمرين:

أولهما: المزيد من الصلاحيات، والمزيد من الموارد المالية التي بدأت في التدفق، وبعدّها بسنوات قليلة سنشهد توسع الخدمات المتنوعة التي يحتاجها المواطن والتي تغنيه عن الهجرة إلى عواصم المدن والحواضر.

ثانيا: ظل الوالي الرقم المهم في مسيرة التنمية قبل المحافظ في إدارته للحكم المحلي الداخلي، وتقع عليه مسؤولية ولايته وهو أيضا صمام الأمان في إدارة شؤون الولاية وتوقيع تطلعات أبنائها ونقل مطالبهم إلى المركز وهي الحكومة عبر المحافظ، وعلى قدر نشاطه تكون النتائج، اليوم هو ينضوي والولاية جغرافيا تحت مظلة المحافظة ثم تأتي من بعدها الدولة، ويمكن أن يستعيد الوالي دوره الذي كان، والذي يجعل من ذلك الدور ضرورة لتطوير الولاية وتقدمها وتنافسها مع بقية ولايات المحافظة، وهذه الروح التي تلطمح لها الحكومة في إيجاد تلك البيئة التنافسية بينها، والتي يمكن أن تجعلها أكثر نموا وتطورا وجذبا للمشاريع.

الشيخ لا يقل أهمية ويحتاج إلى المزيد من التمكين لدوره في الولاية التي تعتمد على عدد منهم في معاونة الوالي والمحافظ في إدارة المحافظة، فهو الذي يمثل المرجعية القبلية والمكاتبية، ويستطيع أن ينقل ما يحتاجه سكان الحي إلى الوالي ثم المحافظ، كما أنه يستطيع أن يوجد عديد الحلول للصعوبات التي تواجه أفراد الحي، وبذلك يساهم في إدارة الحكم المحلي، كما أنه يمثل مرجعية من ينتمي لذلك الحي، ومن هنا علينا تعزيز دوره وإسهانه.

في المرحلة القبلية علينا أن نمكن هؤلاء بالمزيد من الصلاحيات المطلوبة حتى نخفف العبء على مركز الدولة وأن نجد أكثر من طريقة لإعمال التنافس بين المحافظات تحقيقا لهدف أسمى هو التقدم والتطوير.

سالم الجهوري - كاتب عماني

رحيل «بيكاسو اليوناني»

الرسام أليكوس فاسيانوس

أثينا،د.ب.أ: توفي الرسام اليوناني أليكوس فاسيانوس المعروف بشخصياته المستوحاة من الأساطير والفلكلور في بلاده، عن ٨٦ عاما على ما أفادت ابنته وكالة فرانس برس.

وأوضحت فيكتوريا فاسيانو أن أليكوس فاسيانوس الذي بقي طريح الفراش على مدى الأشهر الماضية في منزله في باباغو بضاحية أثينا، توفي «أثناء نومه، بعد صراع طويل مع المرض».

وتوزعت حياة الرسام المتعدد المواهب بين اليونان وفرنسا، حيث درس الطباعة الحجرية في الكلية الوطنية للفنون الجميلة ببطيرة الذي يعتبره الريح بحسب التوصيف الوارد في قراءاته من الأساطير الاغريقية، وأسماك جزيرته المفضلة كيا، والأموح الدائرية كما في ملحمة الأوديسة، والطيور التي تبسط جناحيها... كل هذا وأكثر استحلال بمثابة علامة خاصة بأعماله.

ورغم تشبيه أعماله بأسلوب ماتيس أو بيكاسو، نفى فاسيانوس باستمرار أن يكون قد استلهم أعماله من الكرميين في أثينا سنة ٢٠٢٠.

وكان فاسيانوس الراض لأى ضغوط، يرسم من دون ضلال أو رسوم تمهيدية، شخصياته المستقاة من الميثولوجيا الاغريقية والفن البيزنطي أو الفطري.

وجابت أعمال فاسيانوس أرجاء المعمورة، من باريس إلى ميونيخ مرورا بساو باولو. ويمكن رؤيتها خصوصا في متحف الفن المعاصر في باريس ومؤسسة ماخت في جنوب فرنسا ومكتبة البيناكوثيك في أثينا.

وقد كرمته فرنسا، وطنه الثاني، برتبة ضابط في جوقة الشرف وسام الفنون والآداب الفرنسي، وتسلم هذا التكريم في أثينا سنة ٢٠٢٠.

غير أن «الانتماء ليونان كان دائما مصدر إلهام له، من الميثولوجيا إلى اليونان المعاصرة، على تعبير زوجته.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 24649356 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني: subscribe@oeppa.om

التوزيع:

الإشترابات:

70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد

هاتف:24649356/24649365

فاكس: 24649369

subscribe@oeppa.om

الإعلانات:

24649593

99841230

99639264

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

الصفحة الرئيسية: 24649540

الصفحة الثاني: 24649533

الصفحة الثاني: 24649533

الصفحة الثاني: 24649585

الصفحة الثاني: 24649514

الصفحة الثاني: 24649507

مدير التحرير:

24649505

24649570

24649518

24649520

24649520

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

24649500

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

